جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

واقع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

من إعداد الطالبة:

كتروسي أمال

تحت إشراف المؤطر الجامعي:

د. مرواني

السنة الجامعية: 2017– 2018

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

الفهرس

قائمة الجداول.....

فهرس الملاحق.....

مقدمة..... ا-ب

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة..... 03

أولا: الإشكالية وتساؤلات الدراسة..... 04

ثانيا: أهمية الدراسة وأسبابها..... 05

ثالثا: أهداف الدراسة..... 05

رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة..... 06

خامسا: منظور الدراسة..... 08

سادسا: الدراسات السابقة..... 09

سابعا: فروض الدراسة..... 12

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة..... 12

1. منهج الدراسة..... 12

2. أداة جمع البيانات..... 13

3. مجالات الدراسة..... 14

4. عينة الدراسة..... 14

الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية..... 17- 30

تمهيد 17

أولا: نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها..... 18

ثانيا: أهمية الصحافة الإلكترونية..... 21

ثالثا: خصائص الصحافة الإلكترونية..... 22

رابعا: أنواع الصحف الإلكترونية..... 25

خامسا: الصعوبات التي تواجه الصحف الإلكترونية..... 26

سادسا: الصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة..... 27

خلاصة 30

الفصل الثالث: الشباب والصحافة الإلكترونية..... 31- 43

تمهيد 32

أولا: الإعلام الإلكتروني..... 33

ثانيا: الشباب..... 35

ثالثا: الشباب وعلاقته بالإعلام الإلكتروني..... 38

رابعا: الشباب وعلاقته بالصحافة الإلكترونية..... 41

خلاصة..... 43

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية..... 44- 73

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية..... 45

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات عادات وأنماط تعرض المبحوثين للصحافة الإلكترونية..... 46

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير بيانات دوافع تعرض المبحوثين للصحافة الإلكترونية..... 58

رابعا: عرض وتحليل وتفسير بيانات رأي المبحوثين في الصحافة الإلكترونية..... 62

خامسا: النتائج العامة للدراسة..... 69

سادسا: النتائج في ضوء فروض الدراسة..... 72

خاتمة..... 73

الملاحق:

- دليل استمارة الاستبيان 74

قائمة المصادر و المراجع 78

ملخص الدراسة .....

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	45
02	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة المبحوثة	45
03	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين حسب متغير الجنس	45
04	يوضح طبيعة ترض المبحوثين للصحف الإلكترونية	46
05	يوضح طبيعة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	46
06	يوضح فترات تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية	47
07	يوضح فترات تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	48
08	يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية	49
09	يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	49
10	يوضح طبيعة الأجهزة المستخدمة لدى المبحوثين عند تعرضهم للصحف الإلكترونية	50
11	يوضح طبيعة الأجهزة المستخدمة لدى المبحوثين عند تعرضهم للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	51
12	يمثل أهم المواضيع التي يتعرض لها المبحوثين في الصحف الإلكترونية	51
13	يوضح أهم المواضيع التي يتعرض لها المبحوثين في الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	52
14	يوضح نوع الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين	53
15	يوضح نوع الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين حسب متغير الجنس	54
16	يمثل أهم الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين	54
17	يمثل أهم الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين حسب متغير الجنس	55

18	يوضح أهم الصعوبات التي يواجهها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية	56
19	يوضح أهم الصعوبات التي يواجهها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحافة الإلكترونية حسب متغير الجنس	57
20	يوضح أغراض تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية	58
21	يوضح أغراض تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	58
22	يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية	59
23	يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	60
24	يوضح طريقة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية	60
25	يوضح طريقة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	61
26	يوضح أهم إيجابيات الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين	62
27	يوضح أهم إيجابيات الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين حسب متغير الجنس	63
28	يوضح أهم سلبيات الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين	64
29	يوضح أهم سلبيات الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين حسب متغير الجنس	65
30	يمثل أهم التحديات التي تواجه الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين	66
31	يمثل أهم التحديات التي تواجه الصحف الإلكترونية لدى المبحوثين حسب متغير الجنس	67
32	يوضح رأي المبحوثين في طبيعة العلاقة بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية	67
33	يوضح رأي المبحوثين في طبيعة العلاقة بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	68

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	استمارة الاستبيان	74

شكر وتقدير...

الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذا العمل المتواضع وأمدني بالصبر والعزيمة على العراقيل والعقبات، وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف على ما قدمه لي من نصائح التي كانت سندي في انجاز هذه الدراسة.

كما اشكر كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب وبعيد.

المقدمة:

تمثل شبكة الأنترنيت إحدى أهم الوسائل الحديثة التي ظهرت نتيجة للتطورات التقنية التي عرفها ميدان الاتصال الحديث، وقد أسهمت هذه الوسيلة في كسر الحاجز بين الاهتمامات الشخصية والجماهرية، كما أسهمت الشبكة في تخليص الإعلام من المتلقي السلبي، حيث لم يعد الجمهور يكتفي بدور المتلقي للمادة العلمية المنشورة، أو المذاعة، أو المعروضة مثلما كان يحدث في الوسائل التقليدية التي لم تكن قادرة على إضفاء الطابع التفاعلي في الاتصال بالشكل الذي تتيحه حاليا، بل أصبح بإمكانه أن يتحاور ويطرح وجهة نظره أمام الآخرين على شبكة الأنترنيت، كما تمكنت وسائل الإعلام من خلال استفادتها من معطيات الأنترنيت التقنية أن تقدم بدائل إعلامية متخصصة موجهة لفئات معينة تختلف عن البدائل المحدودة الموجهة للجميع.

وتعد الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الأنترنيت، وأسهمت هذه الوسائل الحديثة في تعظيم الهدف الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مرئية ومقروءة ومسموعة، ولعل ما يشير إلى تلك الأهمية تزايد الإقبال على الصحافة الإلكترونية من مختلف فئات المجتمع، خاصة فئة الطلبة الجامعيين التي تعتبر أكثر فئات المجتمع عرضا للصحافة الإلكترونية، وذلك من بحكم وضعهم الاجتماعي والعلمي من حيث أنهم فئة تسعى دائما للتحصيل العلمي والمعرفي من شتى المنابع المتاحة لهم، والطلبة الجامعيين هم أكثر قدرة على فهم التقنيات الإتصلية الحديثة وتطبيقاتها وبالتالي هم الأكثر إقبالا عليها والاستفادة منها والتأثر بها.

وقد تناولت هذه الدراسة واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية في أربع فصول:

الفصل الأول: يخص الإطار النهجي للدراسة حيث تم فيه إبراز أهمية الإشكالية وعلى ماذا تدور من خلال عرض سياقاتها المختلفة وفرضياتها وأهدافها الدراسة والتطرق إلى المفاهيم الأساسية للدراسة، وتحديد المنهج المتبع وكذا أداة جمع البيانات وعينة الدراسة بالإضافة على مجالات الدراسة وعرض ملخص لمجموعة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان ماهية الصحافة الإلكترونية وضم ست عناصر، العنصر الأول خاص بنشأة الصحافة وتطورها، والعنصر الثاني بأهمية الصحافة الإلكترونية، والعنصر الثالث تناول خصائص الإلكترونية، أما الرابع فمتعلق بأنواعها، ليتم بعد ذلك التطرق إلى الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في العنصر الخامس، أما العنصر السادس والأخير فتطرق إلى العلاقة بين الصحف الورقية والإلكترونية.

الفصل الثالث: بعنوان الشباب والإعلام الإلكتروني، احتوى على أربع عناصر الأول تناول الإعلام الإلكتروني، والعنصر الثاني خاص بالشباب، ليتم التطرق بعد ذلك إلى الشباب والإعلام

الإلكتروني في العنصر الثالث، وفي الأخير تم تناول عنصر مهم متعلق بالعلاقة بين الشباب والصحافة الإلكترونية.

الفصل الرابع: خاص بالإطار التطبيقي وتم تخصيصه لعرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية، ليتم بعد ذلك عرض النتائج العامة للدراسة الميدانية، وفي الأخير تم عرض النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

لتختم الدراسة بخاتمة تلتها الملاحق الخاصة بملخص الدراسة واستمارة الاستبيان.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهمي

- أولا: الإشكالية وتساؤلات الدراسة
- ثانيا: أهمية الدراسة وأسبابها
- ثالثا: أهداف الدراسة
- رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
- خامسا: منظور الدراسة.
- سابعا: فرضيات الدراسة
- ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- أداة جمع البيانات

3- مجالات الدراسة

أ- المجال الزمني

ب- المجال المكاني

ت- المجال البشري

4- عينة الدراسة

أولا: الإشكالية وتساؤلات الدراسة

يعرف العالم اليوم تطورا كبيرا ومتسارعا في مجال تكنلوجيا الإعلام والاتصال بفضل الاكتشافات التقنية المتتالية، حيث ساهمت كل واحدة منها في إعطاء بعد آخر للاتصال الذي تغير مفهومه اليوم مقارنة بعصر الطباعة.

فكلما حدث تطور تقني مثير في تكنولوجيات الاتصال يحدث هزة ثقافية خاصة، فاكتشاف الكتابة أوجد لغة الرموز، واكتشاف الإذاعة والتلفزة أحدث ثقافة سمعية بصرية، وأخيرا أدى اكتشاف الحاسوب والشبكات المعلوماتية كالأنترنيت إلى بروز الثقافة التفاعلية.

فقد أدى الاندماج بين تكنلوجيا الحاسبات وتكنلوجيا الاتصالات في نهاية القرن العشرين إلى ظهور شبكة المعلومات الدولية للأنترنيت، إذ أصبح العالم قرية صغيرة متجاوزة الحدود الجغرافية والزمنية، واختصرت المسافات وسهلة عملية تداول المعلومات ونشرها.

فالأنترنيت اليوم يعتبر الوسيلة الأبرز والأهم والقل تكلفة من بين وسائل الاتصال الأخرى، فقد مهدت الشبكة العنكبوتية بخصائصها وخدماتها لظهور أنماط جديدة من الاتصال والإعلام وفتحت فضاءات أخرى لنقل أخبار التفاعل.

وتعتبر الصحافة الإلكترونية أحد أشكال التداول الإلكتروني التي عرفت في السنوات الأخيرة رواجا كبيرا بين مستخدمي الأنترنيت لسهولة استخدامها دون مراعاة حاجزي الزمان والمكان، وهو ما دفع العديد من الصحف المطبوعة أن تضع مقابل إلكتروني لها على غرار صحيفة شيكاغو تريبون الأمريكية التي تصدر في نيو مكسيكو وهي أول صحيفة ورقية تضع مقابل إلكتروني لها عام 1992م، ظهرت الصحيفة اليومية العربية الأولى إلكترونيا وهي صحيفة الشرق الأوسط أما في الجزائر فهي جريدة " ألجيري أنترفاس" الجريدة

الإلكترونية الأولى على شبكة الأنترنيت، وفي نهاية 1997م وضعت صحيفة الوطن مقابل إلكتروني لها ثم صحيفة الخبر، إلى أن وصل العدد إلى 16 صحيفة إلكترونية.

وأكدت الدراسات العلمية أن الصحف الإلكترونية تستقطب مختلف فئات المجتمع التي تتمتع بمستوى علمي يؤهلها لتصفح شبكة الأنترنيت، حيث أكدت دراسة حول استخدامات النخبة المصرية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة المطبوعة، أن الصحافة الإلكترونية تستقطب مختلف فئات المجتمع مع ملاحظة تزايد القراء الشباب للصحافة الإلكترونية[1]

وتعتبر فئة الطلبة الجامعيين من القراء الشباب الذين يحرصون على متابعة الأحداث والمجريات في مختلف الأصعدة بالاعتماد على مصدر معلوماتية كثيرة للحصول على المعلومات والحقائق والأخبار، وتعتبر الصحافة الإلكترونية من أهمها لما تتميز به من خصائص مثل سهولة التعرض والآنية والتفاعلية، ومنه نطرح التساؤل الآتي:

ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية؟

ويندرج ضمنه التساؤلات الفرعية الآتية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية؟
- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية؟
- ما هو رأي الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية؟

ثانيا: أهمية الدراسة وأسبابها:

إن أهمية الدراسة تكمن في:

[1] - رضا عبد الواحد أمين: استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحف الورقية، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، 2004-2005، ص 150.

- أهمية الصحافة الإلكترونية في نقل المعلومات والأخبار واستحواذها على اهتمام القراء لما لها من خدمات متنوعة كالتفاعلية والآنية في ظل عصر تكنلوجيا الإعلام والاتصال.
- أهمية فئة الطلبة الجامعيين في المجتمع، باعتبارها مؤهلة علميا وقادرة على أن تلعب دورا مهما في بناء وازدهار المجتمع.
- اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية في ظل التطورات التكنولوجية حسب ما أكدته العديد من الدراسات العلمية.

ومن بين الأسباب دراستنا تتمثل في:

- **أسباب موضوعية:**
  - التعرف على ميولات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية.
  - باعتبار أن هذه الدراسة تعتبر كإضافة علمية كغي حقل علوم الإعلام والاتصال، كونها تسلط الضوء على جانب مهم من الصحافة الإلكترونية ودوافع تعرض الطلبة الجامعيين إليها.
- **الأسباب الذاتية:**
  - الرغبة في إجراء هذه الدراسة لنيل شهادة الماستر.
  - التدرب على إجراء البحوث العلمية الميدانية.
  - وقع الموضوع محل الدراسة في مجال اهتمام الباحث وتخصصه.
- **ثالثا أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي الآتي:

- معرفة واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية من خلال تحقيق الأهداف الآتية.
- معرفة عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

- معرفة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.
- معرفة رأي الطلبة الجامعيين في الصحافة الإلكترونية.

رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية

- **مفهوم الصحافة**

أ. **لغة:** عرفها معجم الوسيط الصحافة بكسر الصاد بأنها مهنة من يجمع الأخبار وينشرها في صحيفة أو مجلة.

والصحفي من يخطئ في قراءة الصحيفة وجاء في المصباح المنير أن الصحيفة قطعة أو قرطاس كتب فيه وإذا أنسب إليها قيل صحفي وهو من يأخذ العلم منها ويجمعها صحف وصحائف والتصحيف تغيير للفظة حتى يتغير[2]

ب. **اصطلاحا:** تعرف الصحافة بأنها نشرة تطبع آليا من عدة نسخ وتصدر عن مؤسسة اقتصادية وتظهر بانتظام على فترات متقاربة، وذات فائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الجارية وبالأحرى يشترط فيها أن تنشر الأخبار وتذيع الأفكار وتحكم على الأشياء وتعطي معلومات بقصد أن يكون لها جمهور يتابع ما تقوم على نشه وإثارته من أحداث وقضايا [3] .

ت. الإعلام الإلكتروني

هو نوع جديد من الإعلام التقليدي في الفهم والمبادئ العامة والأهداف ويتم عبر الطرق الإلكترونية وعلى رأسها الأنترنيت.

---

[2] - محمود علم الدين: أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، المكتبة العصرية، جامعة القاهرة، ط2، 2009، ص 12.

[3] مرفت محمد كامل الطرابيشي: مدخل إلى صحافة الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط01، 2003، ص 16.

وما يميز الإعلام الإلكتروني عن الإعلام التقليدي هو اعتماده على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة ومؤثرة بطريقة أكبر[1]

ويعرف الإعلام الإلكتروني في كونه حالة من التنوع في الأشكال والتكنلوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية خاصة فيما يتعلق بإعلان حالات الفردية والتخصيص وهما يأتيان نتيجة لميزة رئيسية هي التفاعلية وهو بهذه الصفة 'علام القرن العشرين فإن الإعلام الشخصي والفردي هو إعلام القرن الجديد، فالأنترنيت وهي واحدة من أدواته كمنت الأنسان من البحث في الأغنية والبرنامج التلفزيوني والفلم السنيمائي والمعلومات الصحفية والعلمية التيٰ يريد في الوقت الذي يريد[2]

- الصحافة الإلكترونية:

هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنيت، سواء هذه الصحف كانت بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو الجرائد والمجلات الإلكترونية التي ليس لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية وتسمى الصحافة على الخط، وهو ما ورد في مختلف الكتابات الأجنبية[3]

[1] مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني (أسس وآفاق المستقبل)، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 148.
[2] - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد والمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشرق، عمان، 2008، ص34.
[3] - عبد العزيز الشريف: الإعلام الإلكتروني، دار دافا للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2014، ص 54.

وهناك من يعرفها على أنها منشور دوري إلكتروني يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنيت والصحيفة الإلكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد يتم وضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة عندما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف العالمية على عشر دقائق ولكنها تشير إلى التاريخ والساعة التي تم فيها تعديل ما تنشره[1].

- **الطالب الجامعي:**

يقصد بالطالب الجامعي ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية من الانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني إلى الجامعة، تبعا لتخصص فرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ يمثل عدديا بالنسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية[2]

- **العادات:**

أ. **لغة:** جمع عادة من الفعل اعتاد جعله من عادلته، اعتياده الشيء أصابه نمط من السلوك يعتاد المرء عليه فيفعله من غي جهد أي تكرار[3].

- **الأنماط:**

أ. **لغة:** جمع نمط ويقال أيضا نماط يعني الطريقة والمذهب والنوع من الشيء أو الأمر[4].

- **العادات والأنماط:**

---

1 - محمود منير حجاب: وسائل الاتصال " نشأتها وتطورها"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 133.
2 - فضيل دليو وآخرون: الياهث، العدد الأول معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 226
3 - راتب أحمد قبيعة: القاموس العربي الصغير، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط 01، 1997، ص 273
4 - راتب احمد قبيعة: نفس المرجع، ص 430.

العادات: تعرف على أنها سلوك مكتسب وغالبا ما يكون هذا السلوك بسيطا نسبيا يمتاز بالحدوث بطريقة متكررة ومنتظمة.

ولقد كان في الماضي يقتصر استخدام اصطلاح العادات على السلوك العضلي المتمثل في حركات التآزر والتوافق ولكن الآن امتد استخدامها ليشمل أنماطا اخرى من السلوك مثل التفكير **وقد يقتصر في العادة تلك النزعة تجاه فعل معين، والتي أصبحت مثل طريق التكرار في أدائها** ثابتة نسبيا ومتميزة وسهلة وميكانيكية وآلية وتتكون هذه العادة بنفس الطريقة التي يتعلم بها الفرد مهارة ما[1].

الأنماط: هي جزء من السلوك التفاعلي يتكرر بشكل ما غالبا، مثل تناول أفراد الأسرة ثلاث أكلات في اليوم أو قيام المسلم بخمس صلوات في اليوم، فالنمط هو مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد والذي يربط بين الفراد ويجعلهم يتأثرون ببعضهم البعض، أو يوجد بينهم اعتماد متبادل أو تأثير متبادل[2].

خامسا: منظور الدراسة

يمثل منظور الدراسة المجه الأساسي حيث يتم في ٬يطار تحديد مختلف مكونات المشكلة للدراسة وهذه الخيرة تستلهم من منظور مشكلة البحث ومفاهيمه وحتى أدواته التحليلية وتجد هذه الدراسة في نظرية الاستخدامات والإشباعات أفضل موجه لها، وهذا النموذج يعتبر أن المتلقي هو نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية ويحاول أن يخبرنا عن سلوكهم

---

[1] - محمد عبد الرحمان الحيسوي: علم النفس العربي في الألفية الجديدة، دار الراتب، لبنان، 2004، ص ص 267،268.

[2] - نجاة بريدي: عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 1997-1998، ص 09.

الاتصالي، فيما يتعلق بتجربة الفرد المباشر مع وسائل الاتصال، كما يرى أن الأفراد يضفون بفعالية مضامين الرسائل الإعلامية والتأثيرات على الجمهور ويفترض كيلا من ذلك أن الجمهور يستخدم الرسائل لأمور كثيرة وتلك الاستخدامات تلعب كعوامل وسيطة في عملية التأثير [1].

وتكمن العلاقة بين مداخل الاستخدامات ولإشباعات وموضوع دراستنا، في اعتبار دراستنا تحاول الكشف عن واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ومدى استخدام الطلبة الجامعيين لصحف الإلكترونية كالإعلام البديل، وعرفة دوافعهم لاستخدامها والإشباعات المحققة من جراء هذا الاستخدام فارتاينا تطبيق مدخل الاستخدامات والإشباعات على هذه الدراسة لأنه رأينا أن فروض هذا المدخل وأهدافه تتطابق وتساؤلات دراستنا وأهدافها.

سادسا: الدراسات السابقة

تقتضي الدراسات العلمية السليمة في مجال البحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على التراث العلمي، أو ما يسمى بالدراسات السابقة في مجال البحث العلمي، أو المشابهة ليتمكن الباحث من تحديد وصياغة مشكلة البحث بدقة وليكون فكرة عامة عن النظريات المتاحة في البحث العلمي الذي يتناوله بالدراسة، كما انه من شأن الدراسات السابقة أيضا أن توصل الباحث إلى الحقائق والنظريات والتعميمات والنتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة. وفي هذه الدراسة تم الإعتماد على مجموعة من الدراسات الجزائرية والعربية مرتبة حسب التسلسل الزمني من القدم إلى الأحدث.

الدراسة الأولى: استخدامات تكنلوجيا الاتصال والإعلام وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعيين.

[1] - عماد حسن وحسين لبلى: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1988، ص 256.

إعداد: محمد الفاتح حمدي.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف انعكاس تكنلوجيا الإعلام والاتصال على قيم الشباب الجامعي، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الميداني مستعينا بأداة الاستبيان وبلغ عدد مفردات العينة المدروسة 390مفردة موزعة على ثلاث جامعات بالشرق الجزائري " عنابة، قسنطينة، باتنة"، وتوصلت إلى عدة نتائج أهماها:

- أغلبية المبحوثين من الشباب الجامعيين لا يتحكمون جيدا في عملية البحث عبر مواقع الأنترنيت وتعد فئة الذكور هي الأكثر إقبالا على مواقع الأنترنيت عكس الإناث اللواتي يجدن أنفسهن محرومات من هذه الشبكة.
- أغلبية المبحوثين لا يملكون بريدا إلكترونيا وذلك بنسبة 70%
- أسباب استخدام الشباب الجامعي للبريد الإلكتروني تتمثل بالدرجة الأولى في العلاقات الاجتماعية.
- ليست هناك فروق بين الجنسين في تحدي أسباب استخدام البريد الإلكتروني
- أغلبية المبحوثين من الشباب الجامعي يقضون ما بين ساعة على ساعتين في اليوم أمام الحاسوب[1].

والملاحظ على هذه الدراسة أنها تناولت موضوعا عاما يتعلق بتكنلوجيا الإعلام والاتصال فلم يتطرق الباحث إلى وسيلة من وسائل عديدة ومتباينة.

[1] - محمد الفاتح حمدي: استخدام تكنلوجيا الإعلام والاتصال وانعكاساتها على قيم الشباب الجزائري، رسالة ماجستير جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2008-2009.

ولكن رغم ذلك تعد هذه حقيقة في مجال الإعلام والاتصال وتم الاستفادة منها في جانبها النظري والمنهجي على حد سواء.

- **الدراسة الثانية: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب.**

إعداد: السعيد بومعيزة.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول محاولة معرفة أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري بمنطقة البليدة، وقد اعتمد على النهج المسحي واختار عينة غير احتمالية مقسمة على النواحي التالية: أولاد يعيش 70 مفردة، بوفاريك 70مفردة، الصومعة 30 مفردة، 50 مفردة بالشفة و30 مفردة ببني مراد، اعتمد على العينة الهجينة فيما يتعلق بالجنس 50ذكور وذكور والإناث، حيث بلغ عدد الإناث في نهاية المطاف إلى 215 مفردة، وقد وزع عليهم استمارة انتساب بصحيفة غير شخصية وكانت وفق الكرة الثلجية وقد قام بالاعتماد على المقابلات مع حالات قليلة للتبسيط والتوضيح، كانت الاستمارة تغطي محاور الدراسة.

وقد كشفت الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها:

إن أغلب المبحوثين يستعملون الأنترنيت 52.5% وهذا أساسا يكون 55.42 % من يستعملون الأنترنيت يوزعون كالآتي: فئة الموظفين 26.26% الذين تفرض الدراسة عليهم استعمال الأنترنيت من أجل البحث العلمي أو أن لديهم القدرات اللغوية وغيرها لاستعمالها من أجل الدراسة والبريد الإلكتروني.

- إن عدد الذكور الذين يستخدمون الأنترنيت أكثر من الإناث، إذ بلغت 40%فقط، كما ان ذوي مستوى التعليم الجامعي يستعملون الأنترنيت أكثر من المستويات التعليمية الأخرى.

- الأنترنيت كتكنلوجيا وكوسيلة إعلامية، وعلى خلاف الوسائل الإعلامية الأخرى تبقى من اهتمامات الشباب والطفال وخاصة الطلبة الجامعيين[1]، وما يلاحظ على هذه الدراسة أنها تناولت اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات أمر كبير حيث كان من الممكن للباحث اختيار وسيلو واحدة ويدرس أثرها، ونظرا لإشكالية القيم وصعوباتها كان من الممكن للباحث الابتعاد عن دراسة السلوكيات.

وغم هذا تعد هذه الدراسة من أهم الوسائل الجامعية التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على الجماهير بشكل عام، ولقد استفدنا منها في جانبها النظري والنهجي على حد سواء.

الدراسة الثالثة: استخدامات الجمهور المصري للصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنيت.

إعداد: مما عبد المجيد مصباح.

تهدف إلى رصد وتوصيف نماذج وأنماط استخدامات المصريين للنسخ الصحفية الإلكترونية ومدى ثقتهم فيها واعتمادهم عليها وتفضيلاتهم في استخداماتها للنسخ الإلكترونية ومدى ثقتهم فيها واعتمادهم عليها والكشف عن العوامل المؤثرة في استخدامات المصريين للنسخ الإلكترونية الصحفية من خلال دراسة العلاقة بين الخصائص الديمغرافية للمبحوثين ونماذج استخدامهم للنسخ الإلكترونية والعلاقة بين استخدام المبحوثين لمصادر المعلومات المختلفة وبين نماذج استخدامهم للنسخ الإلكترونية وقد اعتمدت على المنهج المسحي وتوصلت إلى جملة من النتائج أهماها:

- استخدام الذكور للنسخ الإلكترونية بشكل أكثر كثافة من الإناث وأن مجال العمل ومدى ارتباطه باستخدام شبكة الأنترنيت من أهم الخصائص الديمغرافية التي تؤثر في استخدام المبحوثين للنسخ الإلكترونية من الصحف.

---

1 - السعيد بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه دولة منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2005-2006

- كشفت الدراسة أن النسخ الإلكترونية تقدم محتوى وأخبار غير متاحة للمستخدم عبر وسائل الاتصال التقليدية.
- استخدام المبحوثين للنسخ الإلكترونية بشكل عمومي وانتقائي وتعتبر النسخ الوقية في مقدمة الوسائل التي يتعرف بها المبحوث عن عنوان الموقع وهذه الدراسة مهمة جدا لأنها تتناول جانب متعلق متعلق باستخدامات الصحف الإلكترونية من طرف الجمهور المصري رغم أن الباحث لم يحدد بالتفصيل نوع هذا الجمهور هل هو مثلا مكن النخبة أم لا وتم استفادة من هذه الدراسة في الجانب النهجي خصوصا في تحديد أهداف الدراسة[1].

سابعا: فروض الدراسة

- **الفرض الأول:** أهم المواضيع الصحفية الإلكترونية التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين هي المواضيع الاجتماعية.
- الفرض الثاني: الصحف الإلكترونية العربية هي الأكثر تفضيلا لدى الطلبة الجامعيين.
- **الفرض الثالث:** أهم فترات تعرض الطلبة الجامعيين لصحافة الإلكترونية هي الفترة المسائية.
- **الفرض الرابع:** يعتبر دافع الحصول على المعلومات والأخبار من أهم دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج المراد اتباعه من طرف الباحث لإنجاز بحثه من اهم العناصر للقيام ببحثه، ومنهج البحث هو طريق موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وعلاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها[2].

ومناهج البحث متعددة ومتنوعة لهذا يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريق علمية وسليمة، ومما هو معلوم أن هناك العديد من المناهج في العلوم

---

[1] مما عبد المجيد صلاح: استفسارات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الأنترنيت، دراسة تحليلية وميدانية، غير منشورة، جامعة القاهرة، 2004.

[2] - محمد شفيق: البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1998، ص 56.

الإنسانية والاجتماعية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من اجل الوصول إلى الهداف المسطرة في بداية البحث، وبما أنا دراسة واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية تندرج ضمن الدراسة الوصفية التي تستهدف تحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد او دراسة الحقائق الراهنة المختلفة لطبيعة ظاهرة أو موقف بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على النهج المسحي الوصفي ويعرف أنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي يمكن الاستفادة منها مستقبلا ويعرفه "برحس" بأنه: دراسة علمية لظروف مجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي[1].

وقد تم الاعتماد على النهج المسحي الوصفي لجملة من الأسباب تتعلق أساسا بطبيعة الجمهور المستهدف مكمن الدراسة والمتمثل في طلاب جامعة مستغانم، وهو مجتمع كبير، والاعتماد على المنهج يسمح بدراسة ووصف تعرضهم للصحافة الإلكترونية من خلال معرف عادات وأنماط هذا التعرض إلى جانب دوافعهم ورأيهم في الصحافة الإلكترونية.

2. أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان وهي تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني والتي توضح للباحث الوجهة التي يسير عليها دون الخروج عن الهداف المسطرة، وتعرف على انها مجوعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها البعض بشكل يسمح بتحقيق الأهداف التي وضعها الباحث، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان لما لها من مميزات تسمح بالحصول على البيانات اللازمة من اجل تحقيق أهداف الدراسة[2].

وقد تم توزيع استمارة الاستبيان بالاعتماد على طريقة التوزيع المباشر لأنها تسمح بتقديم شروحات أكثر للمبحوثين عن كيفية الإجابة، وذلك بعد موافقة الأستاذ المشرف [3].

وتضمنت استمارة الاستبيان أربع محاور:

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية (الجنس والمستوى)

---

[1] - علي عبد المعطي، محمد قوسي: أساليب البحث العلمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط01، 1990، ص105.

[2] - عامر قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط 01، 1990، ص 105.

[3] - الأساتذة المحكمين: مبلى نور الدين أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد لمين دباغين بسطيف 02؛ اصلح عائشة أستاذة بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد لمين دباغين بسطيف 02؛ سهيلي نوال أستاذة بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد لمين دباغين بسطيف 02.

المحور الثاني: يتضمن عادات وانماط تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية فيه تسع أسئلة.

المحور الثالث: خاص بدوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية يتضمن سؤالين.

المحور الرابع: جاء تحت عنوان رأي الطلبة الجامعيين في الصحافة الإلكترونية ويتضمن أربعة أسئلة.

3. مجالات الدراسة:

أ. المجال الزمني:

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة في أفريل 2018، حيث كانت البداية بالإطار المنهجي ثم جمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع وقد استمر ذلك لغاية شهر ماي 2018، أما الجانب الميداني للدراسة فقد كانت بداية إنجازه في شهر ماي 2018 حيث تم إنجاز الاستمارة وعرضها على المشرف وبعد التعديل تم توزيعها على أفراد العينة المدروسة ليتم بعد ذلك جمع استمارات الاستبيان والشروع في تفريغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وبعدها تم كتابة التقرير النهائي للدراسة في ة شهر ماي 2018.

ب. المجال المكاني:

أنشئت هذه الدراسة على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ت- المجال البشري: يشمل طلبة جامعة مستغانم الذين يمثلون مجتمع الدراسة.

4.**عينة الدراسة:** يتمثل في جميع الطلبة الذين يدرسون في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة التي يتم فيها سحب مفردات العينة على الأسلوب العشوائي القائم على عامل الصدفة في التعيين وهذا النوع من العينات يستخدم على مستوى المجتمعات المتجانسة المعروفة بالمفردات.

وتتكون مفردات العينة المدروسة في هذه الدراسة من 100 مفردة وذلك في حدود إمكانيات الباحث والوقت المخصص للدراسة، وبعد اختيار أفراد العينة تمت عملية التوزيع المباشر لاستمارات الاستبيان قصد الحصول على أجوبة التساؤلات للدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية

- **تمهيد**
- **أولا:** نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها
- **ثانيا:** أهمية الصحافة الإلكترونية
- **ثالثا:** خصائص الصحافة الإلكترونية
- **رابعا:** أنواع الصحف الإلكترونية
- **خامسا:** الصعوبات التي تواجه الصحف الإلكترونية
- **سادسا:** الصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة
- **خلاصة**

تمهيد:

شهد العالم تحولا معتبرا خلال العقود الأخيرة، وكان من أبرز ملامح هذه التحولات ظهور شبكة الأنترنيت كوسيلة اتصالية تفاعلية أتاحة الفرصة أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات للوصول إلى المعلومات بحجم هائل، أو إرسالها أو نشرها على نطاق واسع، لم يسبق له مثيل في التاريخ.

ونظرا للفرص الكبيرة والمتنوعة التي اتاحتها شبكة الأنترنيت للاتصال أصحت استخداماتها متنوعة وكثيرة، ومنها على الخصوص الإعلامي، حيث تمثل أبرز تطبيقاتها المعاصرة وأبرزها ما يسمى الصحافة الإلكترونية والتي صارت تجلب لإليها أعداد كبيرة من المستخدمين ممن لهم القدرة على النفاذ للشبكة العنكبوتية.

وانطلاقا من هذا المنظور سنحاول في هذا الفصل تناول ماهية الصحافة الإلكترونية من خلال رصد نشأتها وتطورها وأهميتها بإضافة إلى خصائصها وانواعها وكذا الصعوبات التي تواجهها والعلاقة بينها وبين الصحف المطبوعة.

أولا: نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها

أ. في العالم الغربي:

بدأت بعض الشركات في الثمانينات مثل ك-مبيوسرف في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف القومية في إطار تجريبي ولم تستمر هذه المحاولات بسبب التكلفة العالية من جهة ومن جهة أخرى لم تجد مستهلكين بقدر كافي لكي تستمر وقبل أن تنتهي مرحلة التسعينات كانت عشرات الصحف في العالم وخصوصا الكبرى منها قد أسست لنفسها مواقعا على شبكة الأنترنيت وأصدرت نسخا إلكترونية من طبعاتها الورقية وذلك لدوافع عديدة أهما محاولة الاستفادة من التكنلوجيا الجديدة لتعوض الانخفاض المتزايد في عدد قرائها وفي عائدات الإعلان، وتعد صحيفة "شيكاقو تربيون" الأمريكية التي تصدر في نيومكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج إلى الأنترنيت، ويكون لها موقع فيها عام 1992م، وقد مرت الصحيفة الحديثة بعدة مراحل في استخدام التكنلوجيا الحديثة، حيث كانت الصحف في بداية الستينيات تستخدم الجمع الإلكتروني وفي بداية التسعينيات بدأت أجهزة الكمبيوتر تدل بشكل كبير إلى غرف الأخبار في الصحف الأمريكية والكندية وفي بلدان أخرى عديدة[1].

وفي أواسط العام 1996م بدأت جريدة واشنطن الأمريكية تدشين مشروع كلف تنفيذه عشرات ملايين الدولارات قامت خلاله ببث العديد من موضوعاتها من خلال شبكة الأنترنيت مقابل دخل شهري لا يتجاوز عشرة دولارات ويتضمن نشرة تعدها الصحيفة، يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة وإعلانات للخدمة المتبادلة أطلق على هذا المشروع الحبر الورقي[2].

وكانت فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف الإلكترونية التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق، والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حدود بلا حواجز أو قيود.

ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنية المعلومات وظهور نظم وسائل الإعلام المتعددة، وما تحقق من تنامي لشبكة الأنترنيت عموديا وأفقيا واتساع حجم المستخدمين والمشاركين فيها داخل الولايات ودول

---

[1] - ماجد منال نوران: الإنترنيت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، ط 01، 2008، ص93.

[2] - مي عبد الله نور: الإتصال في عصر المعلومات - دور التحديات الجديدة - ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ص83.

أخرى عديدة خصوصا في الغرب والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات ومنها معلومات إخبارية متخصصة مثل الرياضة والعلوم وغير ذلك، كما أن الصحافة الإلكترونية أيضا جاءت لمواكبة تحديات المنافسة الشديدة من جانب تقنيات الاتصال والمعلومات ممثلة بتنامي القنوات التلفزيونية والتلفزيون الرقمي، ناهيك عن شبكة الأنترنيت ذاتها بدأت بسحب أعداد متنامية من جمهور الصحافة حتى أن الباحث الفرنسي "بيرج قيران" تساءل في عام 1996م فيما إذا كانت صحافة الأنترنيت ستخرج الصحافة المكتوبة من محنتها التي فرضها الواقع الإتصالي الجديد[1] .

ب. في الوطن العربي:

لقد سعت الصحف العربية المطبوعة للاستفادة من شبكة الأنترنيت في نسخ طبعات إلكترونية من إصداراتها المطبوعة، وذلك بعد ان تزايدت أهمية الأنترنيت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات الأنترنيت على المستوى العالمي.

ففي التاسع من سبتمبر من سنة خمس وتسعون تسع مائة وألف للميلاد توفرت الصحيفة اليومية العربية الإلكترونية لأول مرة عبر شبكة الأنترنيت، وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور خصصتها في البداية كمواقع دعائية لها، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت عبر الأنترنيت هي صحيفة النهار اللبنانية، التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بها ابتداء من 01 يناير 1996م، تلتها جريدة الحياة لأول مرة في 01 يونيو 1996م والسفير في نهاية العام نفسه.

وشهد عام 1997م إصدار صحف إلكترونية عربية كثيرة منها الراية القطرية والجمهورية المصرية والجزيرة السعودية بالإضافة على الكويتية تلتها القدس الفلسطينية ثم الوطن الكويتية وصحيفة الأيام البحرينية والدستور والبيان والرأي الأردنية.

وقد قدرت عدد مواقع الصحف العربية اليومية والأسبوعية على شبكة الأنترنيت في مطلع عام 1998م بنحو 42 موقعا[2].

1- جان جيران كرم: الإعلام العربي إلى القرن الواحد والعشرين، دار الجيل، بيروت، 1999، ص 30.
2- حسين محمد نصر: الأنترنيت والإعلام، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 01، 2003، ص 147.

لكن عدد هذه الصحف يبقى محدود وبعضها مجرد مواقع إخبارية ليست صحف بالمعنى الذي استقرت عليه الصحف الإلكترونية.

بعدها تزايد عدد الصحف العربية على الأنترنيت حتى بلغ العدد مطلع سنة 2000م حوالي 65 صحيفة، ثم لحقت بقية الصحف الإخبارية العربية المنتظمة الصدور بعربة الأنترنيت ليصل العدد نهاية عام 2002م رقما يقترب من 125 صحيفة يومية وأسبوعية، هذا وتوجد كذلك مجوعة هامة من **"البوابات" العربية الشاملة في العالم العربي مثل: "أرابيا أون لاين"** و "باني أرابيا" و "البوابة".

وحسب الكتاب السنوي الإحصائي الصادر عن معهد اليونسكو والإحصائي فإن عدد الصحف العربية الإلكترونية التي يدار لها مواقع إلكترونية على الشبكة بلغت 76 صحيفة عام 1999م.

وينبغي الإشارة إلى انه لا توجد مصادر وأرقام دقيقة حول عدد الصحف الإلكترونية في العالم العربي في السنوات الأخيرة فهي عبارة عن أرقام تقديرية نسبية.

وعموما ورغم وجود عدد معتبر من الصحف الإلكترونية العربية، إلى اننا نلاحظ أن غالبيتها من الصحف الإلكترونية الموازية لطبعات ورقية والتي رغم إمكانياتها الكبيرة، إلا أنها لم تستفد من الإمكانيات التواصلية الهائلة التي تتيحها الوسائط المتعددة وظلت أسيرة للنمط الإعلامي التقليدي الذي ينظر إلى شبكة الواب كفضاء ثانوي لا يتعدى التواجد فيه "أداء الواجب" وهو يفتقد على الجدوى الاقتصادية والإعلامية[1].

ج. في الجزائر:

تعد جرية "أجيري أنترفاس" هي الجريدة الإلكترونية الجزائرية الأولى عبر الشبكة أسسها الإعلامي "نور الدين خلاصي" وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1966م تقدم الخبار والتقارير حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشاركة وكالة التنمية السويدية ثم تم التخلي عن المشروع وتحول إلى جريدة على شبكة الأنترنيت اختارة الجريدة اللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجال النشر الإلكتروني.

[1] - ماجد سالم قربان: الأنترنيت والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ص 108،109.

وتناولت الخبار بشكل موضوعي وحرصت على المحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وتحولت الصحيفة من الصدور كل أسبوعين إلى مرة كل أسبوع.

وتعد تجربة الصحافة الإلكترونية الجزائرية متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، وكان السبق لجريدة الوطن باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997م، ثم تلتها جريدة "ليبرتي" في جانفي 1998م، فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفري 1998م، وتلتها جريدة الخبر باللغة العربية وهي أكبر من جريدة من حيث التوزيع في الجزائر في ذلك الوقت.

والملاحظ على الساحة الإعلامية الجزائرية تأخر الصحف الإلكترونية بسبب صعوبات كانت تعاني منها شبكة الأنترنيت من الانقطاعات المتكررة بالإضافة على نقص الفنيين والتقنيين في مجال التحرير على الشبكة وهذا ما جعل الصحافة الإلكترونية تتأخر نوعا ما في الجزائر.

وابتداء من عام 200م إلى غاية عام 2010م تزايد عدد الصحف الإلكترونية الجزائرية في مختلف التخصصات وأصبحت معظم الصحف الورقية تملك مقابل إلكتروني ومن بين الصحف الموجودة حاليا على الأنترنيت نذكر الخبر، الخبر الأسبوعي، آخر ساعة، الشروق اليومي، النهار الجديد، المجاهد، الوطن، وغيرها من الجرائد[1].

ثانيا: أهمية الصحافة الإلكترونية

تنبع أهميتها من أنها فتحت المجال أكثر للاطلاع على القضايا المجتمعية وتسهيل الحوار وتبادل الآراء والخبرات بين مختلف أفراد المجتمع ووضعت حد للفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات حيث قضت الصحافة الإلكترونية على حواجز الزمان والمكان والمساحة، وضمنت للجامعات ومراكز البحاث الجودة العالية للمخرجات المطبعية مع إمكانية التعديل وتغيير المحتوى بكل سهولة، مكا أن الصحافة الإلكترونية أثرت إيجابيا على البيئة من خلال توفير الورق الذي يتطلب استخراجه إمكانيات كبيرة، إذ أن الصحافة الإلكترونية سمحت للقراء بالاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات بكل سهولة وبأقل تكلفة مع منح فرصة التفاعل مع مضامين الخبار عبر التعليق أو البريد الإلكتروني، كما أن الصحافة الإلكترونية ساهمت بشكل أو بأخر في إحداث تغييرات على المستوى الاجتماعي والثقافي من خلال إعطاء فرص للفئات

1 ـ محمد لطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2006، ص ص 125،126.

المهمشة للتعبير عن آرائهم وتوصيل أفكارها للجماهير حول العالم بشكل غير ممكن في الصحافة المطبوعة.

كما ساهمت أيضا في إحداث التقارب الإنساني وهذا بفضل طبيعة وسيلة الأنترنيت العالمية، فأي مقال ينشر يمكن الاطلاع عليه من أي منطقة في العالم، مما ساهم في إلغاء المسافات والحدود القارية واختلاف اللغات واللهجات غي ظل زيادة مؤثرات التشويق والانطباع الجيد[1].

كما أنها منحت فرصة كبيرة للفئات المهمشة للتعبير عن رأيهم وتوصيل أفكارها للجماهير حول العالم بشكل غير ممكن في الصحافة المطبوعة ولعل هذا الأمر قد حدا للبعض للحديث عن صحافة الشعب للإشارة على المشكلة الواسعة للأفراد العاديين في عملية الاتصال عبر الأنترنيت وبخاصة في إطار الصحافة المدونات والتي لا تزال تثير الكثير من الجدل حول العالم بسبب جرأتها وتناولها موضوعات لا تتناولها الصحافة التقليدية، وساهمت كثيرا في التقارب الإنساني والتواصل البشري ونقل المعلومة والحديث بين مختلف الأجناس والأعراق البشرية، مما ساهم في إلغاء المسافات والحدود القارية واختلاف اللغات ة اللهجات، بل وساهمت تلك المواقع في إبراز أشكال جديدة من البشر لم يعودوا يصدقوا بمبدأ الدولة الواحدة، بل ينتمون جميعا إلى العالم الرقمي العابر للقارات، ويشاركون في مشاكلهم والعانات التي يواجهونها، والتحديات والصعوبات التي يمكن أن تقف أمامهم، فلم يعد المواطن في العالم العربي عجزا عن إبداء الرأي والتفاعل مع أي قضية دولية، كما يشارك المواطن الغربي في هموم الإنسان العربي وهو ما لا تحققه الصحافة الورقية بهذه السرعة والتفاعلية وقد حققت الكثير من الصحف والمواقع والمدونات الشخصية الإلكترونية بعض التغيير الاجتماعي والحراك الثقافي والسياسي في بعض المجتمعات التي ظلت متقوقعة على نفسها لفترات زمنية طويلة، كما ساهمت في تحقيق مساحة ملموسة للحرية والديمقراطية وإبداء الرأي في تلك البلدان من خلال سرعة تلقي مشتركيها للمعلومة والخبر ونقل الصورة والتغطية الإعلامية لأفكارهم وآرائهم ومشاكلهم، واستطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطى الحدود العربية والمحلية وحدود القانون والرقابة، كما وفرت سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أي مكان وزمان وفي أسرع وقت وأقل تكاليف، وحول أي موضوع وخبر ومعلومة مكا

[1] إبراهيم بعزيز: الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012، ص ص 49،50.

وفرت مساحة كافية للنقد والتعليق والمشاركة والتفاعلية وهو ما لم تستطع تحقيقه الصحف المطبوعة[1] .

ثالثا: خصائص الصحافة الإلكترونية:

تتسم الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية التي تنطلق من قدرات شبكة الأنترنيت كوسيلة اتصالية حديثة، وتؤكد معظم البحاث والدراسات على أنها أصبحت وسيطا إعلاميا فعالا حي مكنت الأفراد والمؤسسات من إرسال واستقبال المعلومات عبر أي مسافة وفي أي زمان أو مكان لا سيما بعد أن شهدت نموا مضطردا مما أدى بالعديد من المؤسسات الصحفية على استخدامها، وتتنوع الخصائص التي تتسم بها الصحافة المتواجدة على شبكة الأنترنيت والتي يمكن إجمالها في النقط التالية:

- إمكانية إرسالها وتعرض القارئ لها طوال اليوم، فيما ينتظر المتلقي يوما كاملا للحصول على المعلومات العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية.
- إمكانية متابعة الجديد من الخبار الصحفية اليومية في أي وقت.
- إمكانية متابعة إنتاجها بناء على طلب المستخدم بما يعرف بخدمة الأخبار عند الطلب News demend وتمكن المستخدم من اختيار المعلومات الكثيرة التي تقدمها الصحيفة.
- إمكانية تعديلها لتلبي حاجات المستخدم، لأنها لا تعتمد على توزيع جماهيري تقليدي، إذ يمكن لمنح الصحيفة الإلكترونية من أن يجهز قائمة الخبار التي يختارها المستخدم مسبقا لتكون جاهزة للعرض فور قيامه بالدخول إلى موقع الصحيفة[2].
- الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل بحيث يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيارات فيما بينها وبالإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه أو التدخل للمشاركة في صناعة الخبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح المرقع من ابداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين[3].

---

1 ـ رحيمة الطيب عيساني: مدخل الإعلام والإتصال، عالم الكتاب الحديث، عمان، 2008، ص 128.

2 ـ موسى جواد الموسوي: الإعلام الجديد، مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، ط 01، 2011، ص ص 27، 28.

3 ـ زيد منير سليمان: الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 9009، ص ص 17،18.

- إمكانية النقل الفوري للخبر ومتابعة تطوراته وتعديل نصوصه في أي وقت دون انتظار طول اليوم التالي، وبذلك أنهت هذه التقنية واحد من أبرز ثغرات الصحافة التقليدية.
- إمكانية التنقل عبر الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الأنترنيت عبر الصحف التقليدية التي مازالت تعاني نفس الأزمة.
- يتطلب بث الصحف عبر شبكة الأنترنيت إمكانيات مالية اقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فالصحف الإلكترونية تستغني عن الأموال التي يحتاجها توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق والعدد الكبير من الموظفين.
- توفر تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية تسجيل أعداد قراء الصحيفة، حيث يقوم كل موقع على التسجيل التلقائي لكل زائر جديد يومياء وهناك بعض المواقع تسجل اسم وعنوان كل زائر ومثل هذه المواق توفر للمؤسسات المعنية والدارسين إحصائيات دقيقة عن زوار المواقع الصحفية الإلكترونية وتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قرائها وبعض المعلومات عنهم ويمكنها من أن تتصل بهم بشكل مستمر.
- الصحافة الإلكترونية توفر أيضا فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم ان يتقب عن تفاصيل حدث ما أو ان يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد، ليقوم باحث إلكتروني تزويده به خلال ثواني[1].
- وفرت الصحافة الإلكترونية الوقت للمستخدم في قراءة الصحف المطبوعة والجهد المبذول في الحصول على المعلومات التي تعتبر من الخصائص العامة التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية حيث تتيح لمستخدميها تصفح الصحف في مكاتبهم أو منازلهم بدون بذل جهد لشرائها وتوفير الوقت للمستخدم في قراءة الصحف المطبوعة والجهد المبذول في الحصول على المعلومات التي تعتبر من الخصائص العامة التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية حيث تتيح لمستخدميها تصفح الصحف في مكاتبهم أو منازلهم دون بذل جهد لشرائها.
- تمتاز الصحافة الإلكترونية كوسيلة اتصالية تعمل بشكل تلقائي أو أرتوماتيكي من حيث الإنتشار الكبير وسهولة الوصول إلى أي ماكن في مختلف أنحاء العالم بحيث لا تقيدها أي حدود جغرافية

---

1. فواد أحمد الساري: وسائل الإعلام النشأة والتطور، دار أسامة، عمان، ط 01، 2011، ص ص 320، 321.

ليس على الصعيد المحلي فقط بل الإقليمي والعالمي أيضا على خلاف الوسائل التقليدة الخرى خاصة الصحف الورقية.

- تمتاز الصحافة الإلكترونية باستخدام الوسائط المتعددة:

حققت الصحافة الإلكترونية لمستخدميها إشباعات واحتياجات كبيرة لهم من خلال الوسائط المتعددة في معظم الأحيان والتي تلعب دورا فعالا ذفي تلقي الأخبار وربط الصورة والصورة الحركية والفيديو في أغلب الأحيان تتيح إمكانية التحكم في المعلومات.

- تمتاز أيضا بالسرعة والانية في نقل الأخبار، كما تسعى الصحافة الإلكترونية بتقديم خدمات قيمة قائمة على فكرة السرعة والآنية في نقل الأخبار، وتعتمد بشكل أساسي على عامل الوقت القائم على السرعة والآنية في ظل عصر الاتصال الرقمي الذي يعتمد على التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال.
- تمتاز الصحافة الإلكترونية بإمكانية الاطلاع على الأعداد السابقة:

تتيح الصحافة الإلكترونية إمكانية الاطلاع على الأعداد السابقة من خلال الأرشيف الخاص بموقع الصحيفة وذلك بالاعتماد على التحديات السهلة، بحيث يمكن الرجوع إلى الأعداد السابقة بسهولة وإمكانية نسخ الخبر الإلكتروني في شكل ورقي[1].

[1]- عبد الرحمان التميمي: الإعلام الرقمي والإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، 2012، ص ص 225-296.

رابعا: أنواع الصحف الإلكترونية

تنقسم الصحف على شبكة الأنترنيت إلى نوعين رئيسين هما:

1. **الصحف الإلكترونية الكاملة:** وهي صحف ليست تابعة لصحف ورقية وهي صحف قائمة بذاتها، ويتميز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بما يلي:

- تقديم الخدمات نفسها الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحاديث وصور..... الخ.
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة تقديمها وتتيحها الخاصة لشبكة الأنترنيت وتكنلوجيا النص الفائق Hypeertexte مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها أو خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري للوصول إلى الأرشيف.
- تقديم وسائط متعددةMultimédia النصية الصوتية والمصورة.

2. **الصحف الإلكترونية من الصحف الورقية:** ونعني بها موقع الصحف الورقية على الشبكة التي تقتصر خدماتها على على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى[1].

وتنقسم الصحافة الإلكترونية حسب طبيعة نصوصها المنشورة على شبكة الأنترنيت إلى أشكال متنوعة ومن أهم هذه الأشكال:

- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الغرافيك التبادلي أو الصورة GIF ويخص هذا الشكل الجانب المتعلق بتحويل الصحف من شكلها الورقي إلى الأنترنيت.
- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية PDF يقترب هذا النمط من الشكل السابق حيث بواسطة هذه التقنية يتم نقل الصحيفة الورقية بنفس الشكل إلى شبمة الأنترنيت.
- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية HTML من خلال هذا النمط يتم إنشاء الصحيفة الإلكترونية بشكل مختلف تماما عن الشكل السابق ويمنح إمكانية تزويد النسخة الإلكترونية بالصور والنصوص الموجودة في شبكة الأنترنيت.

[1] - محمود علي البريزات الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستجدات، دار النشر، القاهرة، 2000، ص: 217.

- الصحف الإلكترونية التي تجمع بين أنظمة النص الفائق والنمط المحمول حيث يمنح هذا الشكل للمستخدمين إمكانية المطالعة الصحفية بالطرقة التي اعتادوا عليها، أما النظام الأول فيتيح للمستعمل قراءة الصحيفة من خلال تقنية الوسائط المتعددة[1]

خامسا: الصعوبات التي تواجه الصحف الإلكترونية

تواجه الصحافة الإلكترونية صعوبات كثيرة ومن أهمها:

- **تعاني الصحف الإلكترونية كثرا من الصعوبات المادية التي تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.**
- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
- ندرة الصحفي الإلكتروني.
- عدم وجود عائد مالي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هو الحال في الصحافة الورقية، حيث لإن الملعونون ما زالوا يشعرون بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.
- **غياب الأنظمة واللوائح الخاصة بالصحافة الإلكترونية.**

وهناك من يرى ان الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية تتمثل في:

- المقروئية فهي لا تزال صعبة، فالكمبيوتر ليس جماهريا خاصة في الدول النامية وسوف تخلق الصحف الإلكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة.
- قلة الشرعية الديمقراطية التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية مثل باقي الخدمات الإلكترونية كالنقود الإلكترونية والتوزيع الإلكتروني ومن المتوقع أن يصل الساسة التكنولوجيين والقانونيين إلى إيجاد حلول لها.
- تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.
- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
- غياب صحفيون محترفون في المجال الإلكتروني.
- عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هو الحال في الصحافة الورقية.
- غياب الأنظمة واللوائح والقوانين وهو ما تحتاجه الصحافة الإلكترونية وتسعى للحصول عليه[2].

1- محمد لحقاني: الإنترنيت وعصر ثورة المعلومات، دار هومة، الجزائر، ط 01، 1999، ص 94.

2- علي كنعان: الصحافة الإلكترونية وتوابعها، دار الكنوز، عمان، ط 01، 2014، ص ص 204، 205.

سادسا: الصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة

إذا كانت التقنية الجديدة قادرة على تغيير طرق توزيع الصحف والأخبار، وقادرة على استخدام الأنترنيت أيضاء وإن كانت قدراتها الكبيرة تختلف عن الورقية إلا أنها لن تستطيع استبدال المؤسسات الكبرى التي تقوم بجمع الأخبار واستقصائها وتحريرها فمن دونها لن توجد محتويات للتوزيع على الإطلاق ولكن حتى ولو استمرت عائدات النمو بالمعدلات الحالية نفسها، فإنها لن تستطيع اللحق بركب الصحف المطبوعة وذلك على افتراض أن الصحف المطبوعة ستضل تنموا بنفس النسبة الحالية بمقدار 03%فقط سنوياء ولكن من الناحية الواقعة لا يزال امام الصحف الإلكترونية سنوات عدة حتى تصل إلى مجال التنافس مع اقتصاديات الإعلام التقليدي الممثل في الصحف المطبوعة والتلفاز حتى في ظل انخفاض تكاليف توزيعها مقارنة بالصحف، بالرغم من ان عدد قراء الصحف في تناقص إلا ان مصدر استهلاك المعلومات يتزايد، وقد ذكر تقرير مؤسسة فيمان لجامعة هارفارد أن كل المؤسسات الصحفية في العالم اليوم قد أصبح لها موقع على شبكة الأنترنيت وقد اضافت الأنترنيت لها قدرات وخصائص جديدة.

ويثير مستقبل الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية التي تزحف على كل المؤسسات الإعلامية كثيرا من الجدل في العالم ويتكهن بعض الباحثين بزوال وانهيار مؤسسات صحفية وتراجع بعضها الآخر حيث مستقبل الصحافة يكمن في الصحافة الإلكترونية الرقمية[1].

وهناك عدة اتجاها تفسر العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المطبوعة:

1. **الاتجاه الأول:** والذي يدعمه انصار الصحافة التقليدية والذي يقول بأن ما يظهر على الأنترنيت ليس بالصحافة ولا يمت لها بصلة لجملة من الأسباب وهي:
   - العاملين في الصحافة الإلكترونية ليس لديهم الخبرة والتدريب الكافيين وهذا ينحسب على نوع المحتوى، محتوى غير احترافي وعلى الأغلب ذي رأي وتعتليه الكثير من جوانب القصور.
   - بالإضافة إلى عدم المصداقية نتيجة غياب العمل المؤسساتي وغياب المعايير المهنية والأخلاقية.

[1] فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص24.

2. **افتجاه الثاني:** يرى أن الصحافة الإلكترونية تمثل بديلا مهما للصحف الورقية وسوف تحل محلها وتقوم مبرراتهم على فرضيات منها:

- تشهد الصحافة الإلكترونية ميلاد مواقع كثيرة تواكبها الزيادة في عدد زوارها وتستفيد من الأزمات التي تمر بها الصحافة التقليدية من بينها الرقابة عليها ومنع المواد الصحفية من النشر.
- **الصحف الإلكترونية تقدم العديد من الخدمات لا تستطيع الصحف الورقية تقديمها مثل** التفاعلية[1]

3. **الاتجاه الثالث:** ويتوقع أن تسير فيه الصحافة المطبوعة مع الصحافة الإلكترونية بشكل متوازي مع التزايد في الاتجاه لاستفادة الصحافة المطبوعة بشكل ملخصات أو نسخ كاملة، وهذا السيناريو متوقع انتشاره مع الدول النامية.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن لن يطول حتى يتقلص الفرق إلى أدنى مستوى لأن الاندماج والتربط بين الصحافة المطبوعة ونسختها الإلكترونية أمر لا يمكن تجنبه في المستقبل[2].

وهناك مجموعة من الفروقات بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية يمكن إجمالها في النقط التالية:

- لا تستطيع الصحافة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدا، بيد أن بيئة الصحافة **الإلكترونية بما تحمله من مرونة أن تمكن كل زائر للموقع أن يحدد لنفسه** الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع.
- في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر، وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الإلكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحسابات الخادمة التي تدير الموقع لا تجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار، يضاف لذلك أن تكنولوجيات الأنترنيت خاصة تكنلوجيا النص الفائق والروابط الناشطة تسمح بتكوين نسيج من متنوع ذو اطراف وتعريفات لا نهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.

---

[1] - عبد الأمير فيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 01، 2003، ص ص: 141، 142.

[2] - المرجع نفسه، ص 143.

- في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة وهذا راجع لخصائص الصحيفة المطبوعة أما الصحيفة الإلكترونية تقبل فكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعليه الاتصال ككل من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص.
- تتيح الصحافة الإلكترونية التعمق في القضايا المطروحة من خلال الروابط الإلكترونية المتنوعة عكس الصحافة المطبوعة، كما أن التفاعلية تعتبر من اهم ما يميز الصحافة الإلكترونية عن الصحافة المطبوعة[1].

1 - ياس خضير البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، ط 01، 2014، ص ص 185، 186.

خلاصة:

تناول الفصل الثاني نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم والوطن العربي، ثم في الجزائر كما تناول أهمية الصحافة الإلكترونية كأحد أهم مفرزات شبكة الأنترنيت التي قضت على الحواجز الزمنية والمكانية، كما تناول هذا الفصل خصائص الصحافة الإلكترونية التي ساهمت في بروز مفهوم جديد يتمثل في التفاعلية وإنهاء عصر المتلقي السلبي، ليتم بعد ذلك التطرق إلى أنواع الصحافة الإلكترونية، كما تضمن هذا الفصل أهم الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية مثل غياب المصداقية ليتم بعد ذلك تناول العلاقة بين الصحف الورقية والصحف الإلكترونية في آخر هذا الفصل والفروق الموجودة بينهما.

الفصل الثالث: الشباب والصحافة الإلكترونية

- تمهيد.
- أولا: الإعلام الإلكتروني
- ثانيا: الشباب
- ثالثا: الشباب وعلاقته بالإعلام الإلكتروني
- رابعا: علاقة الشباب بالصحافة الإلكترونية
- خلاصة

تمهيد:

يعرف الإعلام اليوم نوعا جديدا من الثورات التكنولوجية والتي تسمى ثورة الإعلام الإلكتروني والتي تتجسد في الدمج بين وسائل الإعلام والاتصال، ظهرت من خلال بث القنوات التلفزيونية على الهاتف المحمول، وكذلك تطوير شبكات الإنترنيت، ولم يتوقف التغير على الوسائل الإعلامية فقط، أو كم الجمهور وإنما تعداه ليغير من طبيعة الجمهور وموقعه من العملية الإعلامية المكونة من المرسل والرسالة والوسيلة والمستقبل ورجع الصدى، حيث تغيرت تماما عناصر هذه العملية في ظل الإعلام الإلكتروني الذي سمح بتبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، خصوصا مع تنوع أشكال الإعلام الإلكتروني من صحافة إلكترونية وإذاعات على الإنترنيت بالإضافة إلى المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي أضحت محل اهتمام الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر تعرضا لكل ما هو جديد.

من هذا المنطلق سنتناول في هذا الفصل موضوع الشباب والإعلام الإلكتروني والعلاقة بين الشباب والإعلام الإلكتروني وعلاقته بالصحافة الإلكترونية.

أولا: الإعلام الإلكتروني:

أ. تطور الإعلام الإلكتروني:

- 1972م: اكتشف راي توم ليسنون البريد الإلكتروني.
- 1991م: مينيسوتا الأمريكية تطور واجهة سهلة لاستخدام الإنترنيت.
- يناير 1995م: إطلاق نطاق ياهو دوت كوم.
- سبتمبر 1997م: إطلاق عملاق البحث على الشبكة العنكبوتية جوجل.
- 1998م: صحيفة الجر ديان البريطانية تطلق نسختها الإلكترونية.
- فبراير 2004م: إطلاق موقع "فايسبوك" بين طلبة الجامعيين هارفارد، قبل أن يصبح الموقع الأكثر شعبية على الإنترنيت حيث وصل عدد مستخدميه سنة 2012م أكثر من 500 مليون.
- يوليو 2006م: إطلاق موقع "تويتر" الذي وصل عدد مستخدميه في 2012م إلى أكثر من 500 مليون.
- أكتوبر 2006م: إطلاق موقع ونطاق ويكليكس.
- خلال الفترة من 2000م إلى 2009م ارتفع عدد مستخدمي الإنترنيت في العالم إلى مليار و858 مليون شخص.
- في 2010م استخدم 22% من سكان العالم الكومبيوتر، مليار شخص يستخدمون محرك البحث جوجل.
- في ديسمبر 2010م بائع الخضروات التونسي محمد البوعزيزي يضرم النار في نفسه وتسببت وفاته في اشتعال ثورة شعبية أسقطت نظام الرئيس بن علي، ووصلت إلى عدد من الدول العربية فيما عرف لاحقا بالربيع العربي والتي كان المواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني دور كبير في انتشارها.
- في عام 2011م: بلغ عدد مستخدمي الانترنيت في العالم قرابة ملياري شخص (30% من سكان العالم).
- في مارس 2011م: أظهر استطلاع للرأي عن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في الدول العربية أن 90 من الشباب التونسي والمصري استخدموا "فيس بوك" للدعوة للمظاهرات أو نشر أخبارها.

- في 13 ديسمبر 2012م: مجلة نيوز الأمريكية تعلن إيقاف طبعتها الورقية نهائيا والاعتماد على النسخة الإلكترونية فقط[1].

ب. خصائص الإعلام الجديد:

إن الإعلام الجديد هو إعلام عصر المعلومات، فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات وظاهرة الاتصالات عن بعد، وهو يعتمد على استعمال الكومبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها، هذه الخاصية هي عملية توفير مصادر المعلومات والتسلية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة، وهي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلام القديم والجديد، الفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة وهي التفاعل التي لا يوفرها الإعلام القديم، وهذه الخاصية أضافت بعدا جديدا مهما إلى أنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية التي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إصدارها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفاز أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية متى أراد وبالشكل الذي يريده.

وهنا يعني أن الإعلام الجديد Multimédia يتميز أيضا بأنه إعلام متعدد الوسائط، حيث يتم عرض المعلومات في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو، مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرها، وهذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني، كما يتميز أيضا بتنوع رسائله وسهولة استخدامها، وهذه الخصائص غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال[2].

وعلى العموم يمكن إجمال خصائص الإعلام الجديد في النقاط التالية:

- التفاعلية: حيث أصبح للمتلقي دور مؤثر في عملية الاتصال سواء امتلك حق كتابة التعليق المباشر عما ينشر كما في المواقع الإلكترونية للصحف والصحف الإلكترونية، أو شرائط الرسائل في شاشات القنوات التلفزيونية أو من خلال البرامج الإذاعية أو حد أدنى من خلال انتقاد القناة الفضائية المشفرة.
- تفتيت الجمهور: فلم تعد جماهير وسائل الإعلام هي ذات كتل ضخمة موحدة وغير متجانسة بل تحولت إلى وحدات صغيرة، إذ هناك كل فرد يتلقى من منفذه الخاص مختلف المواد التي تناسبه وهي صفة بدأ ظهورها في الولايات المتحدة الأمريكية مع التلفزيون الكابلي.

---

[1]- مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني -الأسس وأفاق المستقبل-، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 150-149.

[2]- فضيل دليو: الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط01، 2003، ص 27.

- قابلية الانتقال: إذ تتميز معظم وسائل الاتصال الحديثة بسهولة النقل، فبالإضافة إلى الهاتف النقال بمختلف التطبيقات التي يتضمنها هناك هاتف الطائرة والحساب الآلي المحمول.
- غياب التزامن: فمن سمات أغلب وسائل الاتصال الحديثة أنها لا تفترض تواجد المرسل والمستقبل كما يلاحظ في تطبيقات الحواسيب المتنوعة.
- قابلية التحويل: فقد بات من السهل مع وسائل الاتصال الحديثة ان يتم تحويل الرسالة الواحدة لأكثر من صيغة مثل المسموع والمرئي والمطبوع.
- الشيوع: فوسائل الإعلام الحديثة لا تقتصر على نطاق نخبوي بل تنتشر على نطاق اجتماعي أوسع وهو ما يساعد على تخفيض تكاليفها[1].

ثانيا: الشباب:

أ. خصائص الشباب:

فئة الشباب قد تتجه بحكم تكوينها النفسي والاجتماعي، نحو رفض المعايير والمستويات والتوجهات التي يمارسها الكبار والذي قد يقع نتيجة التناقض الذي أحيانا ما يحدث بين الذات المثالية والذات الواقعية في نفس الشباب.

وهذا ما يمكن أن نسميه المرجعية، حيث لم يعد الكبار يشكلون مرجعية فعلية للجيل الصاعد على صعيد المعرفة على الأقل الجيل الصاعد يعرف أكثر من الكبار، ويتقن التعامل مع تقنيات المعلومات وقواعدها، بل يعيش بها، ولها أحانيا، لدرجة أصبح معها هو المرجع للكبار حيث تستعصي عملياتها التشغيلية الجيل الجديد هو بصدد استبدال مرجعية الكبار بمرجعية الشبكة www، حيث أصب يستغني عنهم ويمت بشكل متزايد إلى أبوة الدوت كو com.

وقد ساعد هذا ضعف سلطة الآباء، لها يرى الدكتور عبد المجيد رزق الله: "أن أخطر ظاهرة أخلاقية يشهدها المجتمع اليوم ضعف السلطة الآباء، وقد يكون السبب في هذا الضعف أن الآباء أنفسهم قد أصبحوا عاجزين عن تكوين آراء أخلاقية واضحة عن الخطأ والصواب، أو الفضيلة والرذيلة، ويمكن إجمال خصائص الشباب في النقاط التالية:

- نزعة استقلالية تأكيد للذات، فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقف متميز في كل قضية أو مسائلة.
- ناقدا –دائما– لأنه بحكم مثالية عادة ما ينتقد الواقع قياسا لما يجب أن يكون.
- محاولة للتخلص من الذات والرغبة في التحرر[2].

---

[1]– سعد بن محارب المحارب: الإعلام الجديد في السعودية، دار الجدول، بيروت، ط 01، ص 56.

[2]– عبد المجيد رزق الله: في سبيل مجتمع جديد ومستقبل أفضل، مطابع دار المعارف الطباعة والنشر، تونس، 1987، ص 109.

- توتر في شخصيته يعرضه لانفجاريات انفعالية تؤدي إلى اختلال في علاقاته الاجتماعية بدرا من الأسرة إلى باقي المؤسسات الاجتماعية.
- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها، وكذلك من النشاط والمرونة.
- رغبته في التجديد والتغيير فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة من حوله وهو أسرع في استيعاب وتقبل المستحدث ويعكس ذلك ما عنده من رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمتجمع والعالم بأسره.
- يستحدث أنماط ثقافية جديدة في المجتمع كالطرز والملبس الذي يرتديه والأجهزة التي يستعملها وحتى سلوكياته المستوحاة والمعتدلة، ولكننا في الحقيقة لا نزال نجهل العديد من الخصائص المميزة لهده المرحلة "بوصفها نتيجة مباشرة للمراهقة، تختلف وتستمد منها بعض المقومات في آن واحد"[1].

ب. حاجات الشباب:

يمثل الشباب طاقة جبارة، وتعني مرحلة الشباب مرحلة الإعداد السليم بإشباع كافة الحاجات وتهيئة الفرص التي تحقق لهم التنشئة الاجتماعية، والقدرة على تحمل مسئوليات المستقبل، ويحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح، وإلى التخلص من التوتر الانفعالي، وأن يجد متنفسا لاستغلال أوقات فراغه، كما يحتاج الشباب إلى الشعور بالانتماء والشعور بقيمتهم، والشعور بالمساهمة في حياة المجتمع وأن لهم دور ايجابي واضح في تغيير المجتمع وتطويره، وأن إشباع هذه الحاجات يجنبهم كل مما يعصف بحياتهم وراحتهم النفسية ويجعلهم يقبلون على العمل والإنتاج، ويدعوهم إلى التحمس للحياة والسلوك بطريقة ايجابية، وقد حدد الدكتور عبد السلام زهران احتياجات الشباب كالآتي:

- الحاجة والأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي، والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة.
- الحاجة إلي الحب والقبول: تتضمن إلى الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات والحاجة إلى الشعبية وإلى إسعاد الآخرين.
- الحاجة إلى مكانة الذات: تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والمركز والقيمة وإلى الشعور بالعدالة في المعاملة والاعتراف من الآخرين والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والملبس والمصاريف والمكانة الاجتماعية.

1- ...ابي الساعاتي: الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت، ط 02، 1983، ص 201.

- الحاجة إلى النمو العقلي والعاطفي: وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والسلوك والحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع وإلى إشباع الذات عن طريق العمل.
- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري[1].

ج. مشكلات الشباب:

يمثل الشباب في كل مجتمع الثورة البشرية المنتجة، والتي ترتكز عليها برامج التنمية والتحديث بشكل كبير، ويمثل البحث عن مشاكل بحثا عن مشاكل المجتمع التي تترك آثارها على الشباب بشكل كبير، ويمكن تقسيم مشكلات الشباب إلى نوعين مشكلات يعاني منها الشباب بصفة عامة، ومشكلات يعاني منها بعض فئات الشباب أو قطاع منهم دون الآخر، كالشباب الجامعي على سبيل المثال وفيما يلي نعرض لبعض القضايا التي يعاني منها الشباب[2].

- قلة فرص العمل: هي من القضايا التي تشغل اهتمام الشباب والمجتمع ككل، حيث أن هناك صعوبة في الحصول على عمل نتيجة للكم الهائل من الخرجين الذين يتنافسون في البحث عن فرصة عمل، أن قضية عمل الشباب وعدم الحصول على فرص العمل، تؤدي إلى مشاكل أخرى متعددة، وفي مقدمتها انتشار البطالة ومن المعروف أن عواقب البطالة متنوعة، حيث أنها قد تؤدي إلى ارتفاع معدل الجريمة والانحراف والقلق.
- المشكلات التي يواجهها الشباب في فهم ذاته وقبولها والتعامل معها مع الآخرين والواقع بصورة صحيحة وأيضا المشكلات التي تنطوي عليها تصرفات الغير مسئولة من جانب الشباب وعدم اعتبار الآخرين، واستعمال أسلوب في الحديث يصل إلى درجة الوقاحة أحيانا.
- ومن جملة مشكلاته الأساسية هي المشكلة الجنسية التي تبرز عنده على شكل ثورة عارمة تعرض أهدافها على صور المجلات وشاشة السينما والتلفزيون والملابس القصيرة التي تعرض مفاتن الجسد ومغرياته[3].
- أحلام اليقظة: التي تستغرق ساعات أحيانا تؤدي إلى عزلة وانفراد ويحلم الشباب بالمستقبل والمال والقوة كما يفكر في النواحي الجنسية والحب والزواج.
- صراع قيم جيل الأبناء مع الآباء، إذ من مظاهر رغبة الأبناء في الاستقلال سعيا لتكوين صداقات من الخارج مع من هم في سنهم ومشاركتهم في نشاطهم وتستدعي مشاركة الأصدقاء

---

[1]- عبد الرحمان الوافي: في سيكولوجية الشباب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 01، 1996، ص 33.

[2]- منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص 207.

[3]- عايد المجازي: الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص 09.

في الظهور أمامهم بالمظهر اللائق، وقد يتطلب ذلك مصروف زائد الذي يكون عبئا على الوالدين ويكون مدعاة للاحتكاك وتتطلب مجاراة الأصدقاء ومشاركتهم في الجلوس في أماكن مختلفة[1].

ثالثا: الشباب وعلاقته بالإعلام الإلكتروني:

أ. الشباب والإنترنيت:

حسب الدراسات العالمية الحديثة، فإن نسبة تصفح الإنترنيت بين الشباب هي الأعلى مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وتستحوذ الإنترنيت على اهتمامات الشباب أكثر من وسائل الاتصال الأخرى ووفق الدراسة التي قام بها اتحاد مسوقي الإنترنيت في أوروبا فإن نسبة انشغال الشباب بالإنترنيت تتجاوز انشغالاتهم بالتلفاز بمعدل 10 بالمائة أي أنهم يقضون أمام جهاز الكومبيوتر ما معدله 05.09 يوميا في الأسبوع، الأمر الذي يتجاوز بشكل واضح معدل من يكبرهم سنا، مما يعني أن نتائج الدراسة جاءت متوافقة مع نتائج دراسة مماثلة قامت بها شبكتنا التلفزة الألمانيتان الرسميتان الأولى والثانية (أي، أرد، دي) و(زت، دي، أف) وغالبا ما يستخدم المواطنون الألمان الإنترنيت للإطلاع على الأحداث الراهنة في ميادين السياسة والاقتصاد وغيرها من مجالات الحياة، وبالرغم من أن مواقع دور النشر وشبكات التلفزة على الشبكة العالمية بدأت تأخذ المزيد من الاهتمام، إلا أن الأغراض الرئيسة من استخدام الشبكة العنكبوتية تتجاوز ذلك تشمل البث واستقبال وإرسال البريد الإلكتروني وفي سياق التواصل مع الآخرين تأخذ مواقع مثل فيسبوك وتودي فاوست الألماني أهمية أكبر بين الثبات المستخدمين للإنترنيت.

ويغري الإقبال الكبير لدى الشباب على تصفح الإنترنيت إلى خاصية التفاعلية التي توفرها، بالإضافة لإلى الجاذبية التي تتميز بها عناوينها، وسرعتها في تحديث معلوماتها والعمق التحليل الذي توفره أما عبر مصادرها الخاصة أو بتوصيل المستخدمين إلى مواقع أخرى أكثر تخصصية مما ساهم في جذب فئة المتعلمين السن خاصة في ظل أنظمة تحتكر الإعلام وتسعى جاهدة لتطويعه قصد تحقيق أهداف معينة، إحدى لأهم العوامل التي أدت بالشباب إلى الإنترنيت قصد الحصول على الأخبار والتفاعل معها[2].

---

[1] عن خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص243،244.

[2] ياس خضير البياتي: الإعلام الجديد والدولة الافتراضية (جديدة)، المرجع السابق، ص 124،125.

ب. تأثيرات الإعلام الإلكتروني على الشباب:

إن الفضائيات الوافدة إلينا عبر الأقمار الصناعية المختلفة و التي تلج إلى بيوتنا من دون إذن منا، بحيث سبت وهدمت قيم أطفالنا وشبابنا ونحن نتفرج عليها بدون أن تتحرك ساكنا أمامها بدواعي التحضر والانفتاح والتعرف على الثقافات الأخرى، ومن دون أن تقوم بتوجيه وإرشاد شبابنا فيما يختارونه من أفلام ومسلسلات وأخبار وأفلام كارتونية تتناسب محلة عمرهم وأيضا مراعاة البيئة التي يعيشون فيها، كما أصبحنا غير مهتمين (كالأولياء) بالحوار مع أبنائنا في العديد من القضايا التي أبحت تشكل طابوهات داخلا لأسرة الجزائرية والتي أصبحت هذه من الممنوعات الحديث فيها مع الأبناء، مثل العلاقات الجنسية والزواج والعلاقات الغرامية والصداقة والتعارف والحب وتبادل المعلومات، وهذا ما يدفع بالشباب إلى اللجوء إلى وسائط الإعلام المختلفة لمعرفة بعض المسائل التي تعد من الطابوهات بحكم حب الاطلاع والاستزادة في هذا المجال وخصوصا في مرحلة المراهقة التي يميل فيها الشباب إلى محاولة اكتشاف ومعرفة العديد من القضايا المرتبطة بشخصية ومراحل نموها وكيفية الظهور وإثبات وجوده داخل المجموعة التي يعيش فيها من أجل إشباع رغباته وحاجاته في هذا المجال الذي كان يضيف بالنسبة لديه من الممنوعات داخل الأسرة وهذا في ظل غياب دور الأولياء في تلقين هذه الأمور لأبنائهم.

أن القنوات الفضائية وشبكة الإنترنيت وغيرها من التكنولوجيا الحديثة الوافدة إلينا قد أثرت في منظومتنا تأثيرا كبيرا، فقد غيرت القيم الاعتيادية (الدينية) إلى عبادة الكومبيوتر، وأثرت على القيم التربوية بتغيير وتبديل مناهج التربية القديمة المحافظة إلى مناهج متحررة جدا تتناسب مع عصر العولمة، وجعلت الذاتية بديلا عن كل قيم الضمير وصبغت القيم الاجتماعية بتغليب مبدأ التحرر والحرية[1].

إن تأثيرات وانعكاسات الإعلام الإلكتروني على الشباب تتجسد في جوانب عديدة بعضها ايجابي والآخر سلبي، ومن الجوانب الايجابية لاستخدام الشباب لتطبيقات الإعلام الإلكتروني نجد أنها سهلت الاتصالات بينهم ورفعت من مستواهم المعرفي والثقافي ومنحت لهم فرص عديدة للحصول على العمل والتعليم وإدارة الأعمال عن بعد.

بينما تتمثل جوانبها السلبية في مظاهر عديدة منها على سبيل المثال تدهور علاقاتهم الأسرية والاجتماعية، الانعزالية وفقدان الهوية، بالإضافة إلى انعكاساتها على منظومتهم القيمة الاجتماعية وبخاصة قيم العمل والإنتاج والولاء والانتماء، كما تسهم بشكل واضح في ظهور ودعم العديد من القيم لديه مثل هل الاستهلاك والفردية والاعتمادية المتزايدة على الأجهزة الإلكترونية في انجاز المهام، إلى أن الإعلام الإلكتروني يؤدي إلى عدة تأثيرات سلبية لدى

---

[1]- حميد حمد الزوي: العولمة والقيم، دار علاء الدين، دمشق، ط 01، 2010، ص 85.

الشباب كاستفحال ظاهرة المواضيع الغير أخلاقية على شبكة الإنترنيت وانتشار ظاهرة الإدمان على الكومبيوتر والإنترنيت[1].

كما يتأثر الشباب سلبا من الناحية الصحية ويمكن إجمال التأثيرات الصحية للإعلام الجديد على الشباب فيما يلي:

- ضعف الجهاز المناعي والوظيفي مما يجعله عرضة للإصابة بالكثير من الأمراض فالجلوس الطويل أمام الشاشات الكومبيوتر أو التلفزيون يسبب آلام الظهر والعمود الفقري والتهاب العينين، نتيجة التعرض للإشاعات الكثيرة مما يسبب ضعف النظر.
- الجلوس لساعات طويلة يؤدي إلى ركود الدورة الدموية، مما سبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف بأداء الأجهزة الحيوية للجسم.
- الإصابة بما يعرف بتناثر النفق الوسطي، الذي يصيب الأشخاص الذين يمضون أوقات طويلة في استخدام أصابعهم بالضغط على لوحة المفاتيح وهو ما يسمى بتعب عظام الرسغ.
- الإصابة بالتعب المتكرر ومخاطر الإشاعات الذي يؤدي إلى انسداد المسامات وجفاف العينين وتهيج البشرة.
- تعب العين والصداع أو أعراض الرؤية الكمبيوترية وتحدد أعراضه في تعب العين والصداع والرؤية المزدوجة والصور المشوشة وارتفاع ضغط العينين، هذا بالإضافة إلى تسببه تقنيات الإعلام الجديد على نشاطك العقل نتيجة التعرض المفرط من طرف الشباب لمضامين كثيرة متنوعة في وقت وجيزة ودون تخصيص أوقات لراحة العقل الذي يعتبر المسؤول في استيعاب الفرد مضامين الإعلام الجديد من خلال مجموعة من العمليات العقلية مثل التحليل، التذكر والتخيير كل هذه الأعراض الصحية يمكن أن تشكل تهديد حقيقي لصحة الشباب الجسمية والعقلية[2].

1- يامين بودهان: الشباب والإنترنيت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص38،37.

2- إبراهيم بدزيز: الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، مرجع سابق، ص 106.

رابعا: الشباب وعلاقته بالصحافة الإلكترونية:

أظهرت الدراسات أن غالبية الشباب يعتبرون الفورية في إمدادهم بالمعلومات من أهم مبررات تعرضهم للصحف الإلكترونية على الإنترنيت وهذا ما يؤكده أهمية متغير الآنية والفورية في الصحف الإلكترونية وهو ما يمكن المستخدم من متابعة الجديد من الأخبار في أي وقت.

وأيضا ما تمثله هذه الصحف من فرص الحصول على الأخبار بسهولة حيث لا يحتاج المستخدم سوى توصيل حاسب عبر الهاتف والولوج إلى الإنترنيت ليتعرض إلى ما يريد، دون تكلفة عالية أو جهد.

كما عللوا تعرضهم للصحف الإلكترونية بضرورة مسايرة تكنولوجيا العصر ويرون في تبني هذا السلوك الاتصالي المستحدث دافعا للتعرض للصحف الإلكترونية حيث يشعر المستخدم بنوع من التنوع والتمتع بروح التجديد والقدرة على مسايرة الابتكارات الحديثة.

كما بنو استخدامهم للصحافة الإلكترونية لاعتقادهم أنها مفيدة بنسبة عالية فثورة المعلومات الملازمة للصحافة الإلكترونية والمنبثقة عنها، ولم يعد الشباب متلقين سلبيين حيث أصبحوا لهم دور ايجابي ومؤثر من خلال عملية النقد والاختيار والتفاعل مع المواضيع المقترحة، والتي تمكنهم من التعبير عن آرائهم بحرية والتكييف مع انفجار المعلومات والتكيف معها كما وكيفا.

كما تساعد الصحافة الإلكترونية بتزويد الشباب أهم المعلومات والأخبار التي تهمهم وتهم تطلعاتهم[1].

1- رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 01، 2007، ص 186،187.

تأثيرات الصحافة الإلكترونية على الشباب:

لقد أظهرت دراسات تهتم بدراسة تأثير استعمال الصحافة الإلكترونية على سلوكيات الأفراد ومن هذه التأثيرات:

- العزلة: يؤدي التعامل اليومي مع الصحافة الإلكترونية إلى نشوء ظاهرة العزلة الاجتماعية للمتعاملين مع هذه الصحف فالاستعمال المكثف للصافة الإلكترونية قد كرس انعزال الأفراد وتولدت وضعية غريبة تكمن في الانفتاح العالمي ويقابله انعزال شخصي فعلى المستوى الشخصي نجد أننا نستعمل الصحافة الإلكترونية بقدر اكبر ولكن يبدو أن بعض الأفراد يجدون رغم أننا قد نتصل بقدر أقل مع جيراننا فإننا نتصل بقدر أكبر منهم بعيدون منا وسميت هذه الظاهرة بالاتصال المنعزل.

فكثرة استخدام الصحافة الإلكترونية يؤدي إلى الإحساس بالعزلة والانسلاخ الثقافي والحضاري والاجتماعي، بحيث أن الشباب يعيش في عالم آخر بفضل هذه الصحف يكون بعيد كل البعد عن العالم الحقيقي والواقعي الذي يعيش فيه وهذا ما يؤدي إلأى نوع من الانفصام وضعف مهارات الاتصال الاجتماعي والذوبان في الأخر من خلال هذه الصحف يؤدي تخصيص وقت كبيرا جدا العالم الصحف الإلكترونية على حساب التواصل العائلي والتواصل مع الأصدقاء وع الفضاء الطبيعي للشباب[1].

1- بوريلة سليمان: أثر استخدام الإنترنيت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياسة والإعلام، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 82.

خلاصة:

في الفصل الثالث من هذه الدراسة تم التطرق إلى موضوع الشباب والإعلام الإلكتروني في أربع عناصر بداية بالإعلام الإلكتروني أين تم عرض أهم خصائص والإعلام الإلكتروني وكذلك المراحل التاريخية الأهم التي ساهمت في تطوره، ليتم بعد ذلك عرض أهم خصائص وحاجات الشباب بالإضافة إلى المشكلات التي يواجهونها، مع عرض واقع العلاقة بين الشباب والإعلام الإلكتروني وخصوصا أن الشباب هم الأكثر تعرضا للتقنيات الحديثة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وفي آخر هذا الفصل تم تناول موضوع مهم حول العلاقة بين الشباب والصحافة الإلكترونية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية

- **أولا: عرض وتحليل وتسفير البيانات الشخصية.**
- **ثانيا: عرض وتحليل وتسفير البيانات عادات وأنماط تعرض المبحوثين للصحافة الإلكترونية.**
- **ثالثا: عرض وتحليل وتفسير بيانات دوافع تعرض المبحوثين للصحافة الإلكترونية.**
- **رابعا: عرض وتحليل وتفسير رأي المبحوثين في الصحافة الإلكترونية.**
- **خامسا: النتائج العامة للدراسة.**
- **سادسا: النتائج في ضوء فروض الدراسة.**
- **سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة**

المحور الأول: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية

جدول رقم 4. 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكور	41	% 41
إناث	59	% 59
المجموع	100	% 100

نلاحظ أن 59 % من المبحوثين من الإناث و 41% من الذكور، وهذا راجع لكون أن جامعة مستغـــانم أغلب الطلبة فيها من الإناث، لأن التخصصات متوفرة في هذه الجامعية وهي تخصصات أدبية، كما أن الإناث نجدهن الأكثر في الجامعات الجزائرية نظرا لأن معظم الذكور يتوجهون في الغالب إلى ميدان العمل وعدم إكمال الدراسة.

جدول رقم 2.4: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة المبحوثة:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	72	% 72
ماستر	28	% 28
المجموع	100	% 100

نلاحظ من الجدول أن 72% من المبحوثين هم الطلبة ليسانس و 28% هم طلبة الماستر، وهذا راجع لكون أن مستوى غير متاح لجميع الطلبة.

جدول رقم 3.4: يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
ليسانس	30	%73.17	42	%71.18
ماستر	11	%26.83	17	%28.82
مجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ وجود فروق صغيرة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمستوى التعليمي حيث نلاحظ من الجدول أن 73.17% من الذكور وهو طلبة الليسانس و 71.18% من الإناث هم طلبة ليسانس و26.83% من الذكور هم طلبة الماستر و28.82% من الإناث هن طالبات ماستر.

المحور الثاني: عرض وتحليل وتفسير بيانات عادات وأنماط تعرض المبحوثين للصحافة الإلكترونية

جدول رقم 4.4: يوضح طبيعة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	09	% 09
أحيانا	47	% 47
نادرا	44	% 44
المجموع	100	% 100

نلاحظ من الجدول أن 47 % من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية أحيانا، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا نادرا تقدر بـ 44 %، في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بشكل دائم تقدر بـ 09%.

نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف للإلكترونية أحيانا، حيث نجد أن الأحداث والمجريات تتحكم بشكل أساسي في هذا التعرض فكلما شهدت الساحة الوطنية أو الدولية أحداثا مهمة نجد أن الطلب الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية أكثر لسهولتها وتنوعها قصد الحصول على معلومات عن هذه المجريات، ونجد أن 44 %من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية بصفة نادرة وهذه الفئة نجدها مازالت تفضل الصحف الورقية وتشكك في مصداقية الصحف الإلكترونية، بينما نجد أن 09% من الطلبة الجامعيين يتعرضون لها بصفة دائمة وهم الأكثر حرصا على متابعة الأحداث بشكل مستمر ويفضلون الصحف الإلكترونية ويعتبرونها الأفضل مقارنة بالصحف الورقية.

جدول رقم 4. 5: يوضح طبيعة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		إناث	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
دائما	02	%04.87	07	%11.86
أحيانا	23	%56.09	24	%40.67
نادرا	16	%39.02	28	%47.45
مجموع	41	%100	59	%100

يتضح من الجدول أن هناك فروق بين الطلبة الجامعيين والطالبات، حيث يتعرض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية أحيانا بنسبة تقدر بـ 56.09% وتقدر النسبة عند الإناث بـ 40.67% والطالبات الجامعيات يتعرضن للصحف الإلكترونية نادرا بنسبة 47.45% بينما لا تتجاوز النسبة عند الطلبة الذكور 39.02%، ونجد أن 11.86% من الطالبات الجامعيات يتعرضن للصحف الإلكترونية بصفة دائمة بينما أن 04.87% فقط من الطلبة الذكور يتعرضون لها بصفة دائمة.

الطلبة الجامعيين الذكور يتعرضون للصحف الإلكترونية أحيانا فقط بنسبة تتجاوز 56% وهذا حسب ظروفهم وانشغالاتهم خاصة الدراسية، بينما نجد أن الطالبات الجامعات يتعرض لها أحيانا بنسبة 40.67% وهي نسبة أقل من الذكور كون أن الإناث نجدهن الأقل تعرضا من الذكور للصحف الإلكترونية بصفة نادرة، حيث تصل النسبة عندهن بـ 47.45% بينما الذكور لا تتجاوز 39.02% وهذا راجع لكون الذكور لا يتعرضون لوسائل الاتصال الأخرى كالتلفزيون مثلا مقارنة بالإناث، في حين نجد أن الإناث هن الأكثر تعرض للصحف الإلكترونية من الذكور بسبب رغبتهن بمتابعة حياة المشاهير اليومية.

جدول رقم 4. 6: يوضح فترات تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
الصباحية	06	%06
الظهيرة	05	%05
المسائية	25	%25
الليلية	13	%13
غير محدد	54	% 54
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أن 54% من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية بشكل غير محدد و25% يتعرضون لها في الفترة المسائية، بينما 13% يتعرضون لها في الفترة الليلية، و06% يتعرضون لها في الفترة الصباحية، بينما 05% فقط من المبحوثين يتعرضون لها في الفترة الظهيرة.

يتضح أن نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية في أوقات غير محددة حيث يتعرضون لها كل ما سمح الوقت بذلك، بينما 25% منهم يتعرضون لها في الفترة المسائية نظرا لأن هذه الفترة يكون الطلبة قد انهوا التزاماتهم الدراسية، حيث تعتبر الفترة المسائية فترة راحة بالنسبة لهم، أما الطلبة الذين يتعرضون لها في الفترة الليلية نجدهم يفضلون السهر وتصفح مختلف المواقع الإلكترونية بما فيها مواقع الصحف الإلكترونية، أما الفترة الصباحية والظهيرة نجد عدد قليل من الطلبة يتعرضون فيها للصحف الإلكترونية لأنها فترات تكثر فيها انشغالات الطلبة.

جدول رقم 4. 7: يوضح فترات تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
الصباحية	03	%07.31	03	%05.08
الظهيرة	03	%7.31	02	%03.38
المسائية	09	%21.95	16	%27.11
الليلية	06	%14.63	07	%11.86
غير محدد	23	%56.09	31	%52.54
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ في الجدول وجود فرق بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالمدة الزمنية التي يقضونها أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية حيث نلاحظ أن 63.41% من الذكور يتعرضون لها لمدة لا تتجاوز نصف ساعة، وتصل النسبة عند الإناث إلى 77.96%، ونلاحظ أن 95.21% من الذكور المبحوثين يتعرضون لها لمدة ساعة، أما الإناث يتعرضون لها لمدة ساعة بنسبة 16.94% ونلاحظ أن 14.63% من الذكور المبحوثين يتعرضون لها لمدة تتجاوز الساعة بينما لا تتعدى النسبة عند الإناث 05.08%.

يتضح أن الذكور يتعرضون للصحف الإلكترونية لمدة ساعة أكثر من الإناث، كما أنهم يتعرضون لها لمدة تتجاوز الساعة أكثر من الإناث وهذا راجع لكون أن الذكور يتعرضون لمواضيع الصحف الإلكترونية بنوع من الاهتمام والتركيز وعدم الاكتفاء بقراءة العناوين عكس

الإناث اللواتي يتعرضن للصور والكثير منهن يقرأن العناوين دون قراءة مضامين هذه العناوين فالكثير منهن يتعرضن لها لمدة لا تتجاوز نصف ساعة.

جدول رقم 4. 8: يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من نصف ساعة	70	%70
ساعة	18	%18
أكثر من ساعة	12	%12
المجموع	100	%100

نلاحظ وجود اختلاف بين الجنسيين في فترات التعرض للصحف الإلكترونية حيث أن 56.09% من الذكور يتعرضون لها لفترات غير محدودة و24.54% من الإناث يتعرضون لها لفترات غير محددة، ونلاحظ أن 21.95% من الذكور يتعرضون لها من الفترة المسائية بينما تصل النسبة عند الإناث إلى 27.11% ونجد أن 14.63% من الذكور يتعرضون لها في الفترة الليلية و 11.86% من الإناث يتعرضن لها في نفس الفترة، ونلاحظ أن 07.31% من الذكور يتعرضون لها في الفترة الصباحية و 03.38% في فترة الظهيرة.

الإناث أكثر تعرض للصحف الإلكترونية في الفترة المسائية وهذا راجع لكون الإناث في الفترة المسائية يجدن أنفسهن في فترة راحة واغلبهن في المنزل، بينما الذكور الأكثر تعرضا للصحف الإلكترونية ليلا من الإناث، لكونهم يسهرون لساعات طويلة سواء خارج البيت أو داخله أكثر من الإناث كما أن الذكور الأكثر تعرضا للصحف الإلكترونية في الظهيرة والصباح من الإناث اللواتي يلتزمن بالتزامات عديدة داخل البيت وفي الجامعة، في حين نجد أن معظم الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا يتعرضون للصحف الإلكترونية في فترات غير محددة.

جدول رقم 4. 9: يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%

أقل من نصف ساعة	26	%63.41	46	%77,96
ساعة	09	%21.95	10	%16.94
أكثر من ساعة	06	%14.63	03	%05.08
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ في الجدول أن 70% من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية لمدة لا تتجاوز نصف ساعة، بينما 18% منهم يتعرضون لها لمدة ساعة، و12% يتعرضون لها لمدة تتجاوز ساعة.

يتضح لأن معظم الطلبة الجامعيين بنسبة تصل إلى 70% يتعرضون للصحف الإلكترونية لمدة لا تتجاوز نصف ساعة، وهي مدة قصيرة مقارنة بالمدة الإجمالية التي يقضونها في تصفح شبكة الإنترنيت، ويعود السبب أساسا لكثرة المواقع الإلكترونية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي تستحوذ على اهتمامات الطلبة بنسبة كبيرة، ونجد أن 18% من الطلبة الجامعيين يتعرضون لها لمدة ساعة خصوصا إذا كانت المواضيع المثارة تتعلق بأحداث مهمة.

جدول رقم 4. 10: يوضح طبيعة الأجهزة المستخدمة لدى المبحوثين عند تعرضهم للصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
اللوحة الإلكترونية	06	%06
الهاتف المحمول	59	%59
الكمبيوتر المحمول	17	%17
الكمبيوتر الثابت	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أن 59% من المبحوثين يستعملون الهاتف المحمول أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية و18% يعتمدون على الكمبيوتر الثابت، وبلغت نسبة اعتماد المبحوثين على الكمبيوتر المحمول 17% في حين 06% من المبحوثين يعتمدون على اللوحة الإلكترونية.

أغلب الطلبة الجامعيين يعتمدون على الهاتف المحمول في تعرضهم للصحف الإلكترونية وهذا راجع لكون أن الهاتف المحمول صغير الحجم ويمكن حمله في الجيب، ونجد أن 18% من الطلبة الجامعيين يعتمدون على الكمبيوتر الثابت خاصة في البيت أو داخل الجامعة ومقاهي الإنترنيت، حيث مازالت هذه الأجهزة تحظى باهتمام الطلبة، لما لها من مميزات عديدة مثل إمكانية الطبع، ونجد أن المحمول يعتمد عليه 17% من الطلبة الجامعيين خاصة الذي يتنقلون

بكثرة، أما فيما يتعلق باللوحة الإلكترونية نجد أن 06% فقط من الطلبة يعتمدون عليها نظرا لكونها كبيرة نوعا ما مقارنة بالهاتف المحمول، كما أنها لم تحظى بعد بالانتشار الواسع.

جدول رقم 4. 11: يوضح طبيعة الأجهزة المستخدمة لدى المبحوثين عند تعرضهم للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
اللوحة الإلكترونية	00	%00	06	%10.16
الهاتف المحمول	25	%60.97	24	%57.62
الكمبيوتر المحمول	06	%14.64	11	%18.64
الكمبيوتر الثابت	10	%24.39	08	%13.55
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ في الجدول وجود فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالوسائل التي يعتمدونها في تعرضهم للصحف الإلكترونية، حيث نجد أن 60.79% من الذكور يعتمدون على الهاتف المحمول، و57.62% من الإناث يستخدمن الهاتف المحمول و24.39% من الذكور يستعملون الكمبيوتر المحمول، بينما لا تتجاوز النسبة عند الإناث 13.55% ونلاحظ أن 14.06% من الذكور يعتمدون على الكمبيوتر الثابت والنسبة عند الإناث هي 18.64% ونجد أن الذكور لا يعتمدون على اللوحة الإلكترونية بينما الإناث يعتمدون عليها بنسبة 06%.

نجد أن الذكور يعتمدون على الهاتف المحمول أكثر من الإناث لكون الذكور أكثر امتلاكا للهاتف المحمول من الإناث اللواتي يجدون صعوبات في استخدام به في الأماكن العامة، ونفس الأمر فيما يتعلق بالكمبيوتر المحمول، ونجد أن الكمبيوتر الثابت أكثر استخداما من طرف الإناث مقارنة بالذكور، وهذا راجع لكون الإناث يتعرضن للصحف الإلكترونية في البيت أكثر من الذكور، وفيما يتعلق باللوحة الإلكترونية نجد أن الإناث بإمكانهن حملهن في الحقائب، بينما الذكور نجدهم لا يستخدمون اللوحة الإلكترونية نظرا لكبر حجمها مقارنة بالهاتف المحمول.

جدول رقم 4. 12: يمثل أهم المواضيع التي يتعرض لها المبحوثين في الصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%

سياسية	09	% 09
اجتماعية	28	%28
فنية	28	% 28
اقتصادية	01	%01
دينية	05	% 05
رياضية	30	%30
المجموع	%100	%100

نلاحظ في الجدول أن 30% من المبحوثين يفضلون المواضيع الرياضية في الصحف الإلكترونية و28% يفضلون المواضيع الاجتماعية ونفس النسبة للمواضيع الفنية، بينما 09% من المبحوثين يفضلون المواضيع السياسية و 05% يفضلون المواضيع الدينية و01% يفضلون المواضيع الاقتصادية.

نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين يفضلون المواضيع الرياضية والاجتماعية والفني لارتباط هذه المواضيع بميولات الطلبة الجامعيين وكما أنها تعكس تطلعاتهم اتجاه المجتمع، أما المواضيع السياسية نجد أنها تستقطب 09% من المبحوثين فقط، وهذا راجع لكون المواضيع السياسية جد معقدة والكثير منها يعكس وجهات نظر لجماعات سياسية دون غيرها، في حين المواضيع الدينية ليست مصدر اهتمام الطلبة الجامعيين وهذا راجع لنقص الوازع الديني لديهم، وفيما يتعلق بالمواضيع الاقتصادية نجد تحتل آخر مرتبة لأن هذه المواضيع ترتبط بقضايا اقتصادية بعيدة عن اهتمامات الطلبة الجامعيين.

جدول رقم 4. 13: يمثل أهم المواضيع التي يتعرض لها المبحوثين في الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
سياسية	07	%17.07	02	%03.38
اجتماعية	06	%14.63	22	%37.28
فنية	01	%02.43	27	%45.76
اقتصادية	01	%02.43	00	%00

دينية	01	%02.43	04	%06.77
رياضية	26	%63.41	04	%06.77
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ في الجدول وجود فروق بين الجنسين من حيث المواضيع المفضلة لديهم في الصحف الإلكترونية، حيث نجد أن الذكور يفضلون المواضيع الرياضية بنسبة 36.41% والإناث لا تتجاوز النسبة عندهم بـ 06.77%، ونلاحظ أنهن يفضلن المواضيع الفنية بنسبة 45.76%، بينما الذكور يفضلونها بنسبة 02.43% ونلاحظ أن الذكور يفضلون المواضيع السياسية بنسبة 17.07% والإناث بنسب 03.38% ونلاحظ أن الإناث الأكثر تفضيلا للمواضيع الاجتماعية بنسبة 37.28% من الذكور الذين لا تتجاوز عندهم 14.63% ونلاحظ أن الإناث لا يتعرضون للمواضيع الاقتصادية في حين الذكور يتعرضون لها بنسبة 02.43% والإناث الأكثر تفضيلا للمواضيع الدينية بنسبة 06.77%، الذكور يفضلون المواضيع الرياضية نظرا لارتباطها بميولاتهم ومواهبهم، والإناث يفضلن المواضيع الفنية بنسبة كبيرة لأنهن الأكثر تفضيلا لأخبار النجوم والمشاهير، كما أنهن الأكثر تفضيلا للمواضيع الاجتماعية نظرا لأنهن الأكثر تأثرا بتقاليد المجتمع من الذكور، ونجد هذا الأخير يهتمون أكثر بالمواضيع السياسية بحكم ارتباط هذا النشاط بالذكور أكثر من الإناث اللواتي ا يفضلن المواضيع الاقتصادية ونجدهم الأكثر حرصا على المواضيع الدينية لما لهن من التزامات عديدة تجاه المجتمع دينيا.

جدول رقم 4. 14: يمثل نوع الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسب المئوية%
الصحف العربية	88	%88
الصحف الفرنسية	09	%09
الصحف الإنجليزية	03	%03
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أن 88% من أفراد العينة المبحوثة يفضلون الصحف الإلكترونية العربية، و09% يفضلون الفرنسية، واحتلت الصحف الانجليزية المرتبة الثالثة بـ 03%.

يعود تفضيل الطلبة الجامعيين للصحف العربية إلى كون طلبة جامعة مستغانم يجيدون اللغة العربية بالدرجة الأولى، حيث تلقوا تعليمهم باللغة العربية بشكل أساسي في جميع مراحلهم

الدراسية، أما الصحف الفرنسية نجدها محل اهتمام 09% من الطلبة الجامعيين الذين يفضلون التعرض للصحف الإلكترونية باللغة الفرنسية وهم الأكثر اهتماما بهذه اللغة، أما الصحف الانكليزية نجدها تستقطب نسبة صغيرة من الطلبة الجامعيين لا تتجاوز 03% وهي تعكس حقيقة الطلبة الجامعيين على مستوى جامعة مستغانم وما يواجهونه من صعوبات في اللغات الأجنبية.

جدول رقم 4. 15: يوضح نوع الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين في الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
الصحف العربية	28	%92.68	50	%84.74
الصحف الفرنسية	02	%04.87	07	%11.86
الصحف الانجليزية	01	%02.43	02	%03.38
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ وجود فروق بين الذكور والإناث في تعرضهم للصحف الإلكترونية حيث نجد أن الطلبة الجامعيين الذكور يتعرضون للصحف الإلكترونية العربية بنسبة 92.68% في حين تصل النسبة عند الطالبات الجامعيات إلى 84.74% ويتضح من الجدول أن الطالبات الجامعيات أكثر تعرضا للصحف الفرنسية الإلكترونية من الطلبة الذكور بنسبة 11.86%، بينما عند الذكور لا تتجاوز 04.87% ونجد أن النسبة تتقارب بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالصحف الإلكترونية الإنكليزية حيث تقدر النسبة بـ 03.38% عند الإناث و 02.43% عند الذكور.

الطالبات الجامعيات هم الأكثر تفضيلا للصحف الإلكترونية باللغات الأجنبية من الطلبة الذكور بسبب أن الطالبات هن الأكثر اهتماما باللغات الأجنبية والكثير منهم يعتبرنها مظهر من مظاهر الحضارة وشكلا من أشكال إثبات الذات.

جدول رقم 4. 16: يمثل أدم الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين الجامعيين:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
الخبر	13	% 13

الشروق	38	%38
النهار	14	% 14
سيدتي	11	%11
ليبرتي	03	% 03
الهداف	21	%21
المجموع	%100	%100

نلاحظ فيه أن 38% من المبحوثين يتعرضون لصحيفة الشروق الإلكترونية و21% يتعرضون لصحيفة الهداف، و14% لصحيفة النهار الإلكترونية، و13% من المبحوثين يتعرضون لصحيفة الخبر الإلكترونية، بينما 11% من المبحوثين يتعرضون لصحيفة سيدتي الإلكترونية أما صحيفة ليبرتي الإلكترونية هي الأكثر تفضيلا لدى 03% من المبحوثين.

نسبة كبيرة من المبحوثين يتعرضون لصحيفة الشروق الالكترونية وهذا راجع لكون مقابلها الورقي ناجح ويستحوذ على نسبة كبيرة من القراء كما أنها تتمتع بمجموعة من الصحيفتين المؤهلين وتأتي صحيفة الهداف في المرتبة الثانية وهي أول صحيفة رياضية في الجزائر وتحظى بشهرة واسعة، ونجد أن النهار والخبر في مراتب متقاربة رغم اختلاف طريقة تناول الأحداث بين الصحيفتين حيث نجد الخبر لا تعتمد على الإثارة بينما النهار تعتمد بشكل كبير على الإثارة، أما الصحيفة الإلكترونية سيدتي 11% من الطلبة يتعرضون لها ومعروف عن هذه الصحيفة أنها تتناول مواضيع تستقطب الإناث بشكل كبير في حين نجد صحيفة ليبرتي الإلكترونية تستقطب نسبة قليلة من الطلبة نظرا لاعتمادها على اللغة الفرنسية.

جدول رقم 4. 17: يمثل أهم الصحف الإلكترونية التي يتعرض لها المبحوثين الجامعيين حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
الخبر	03	%19.51	06	%10.16
الشروق	10	%24.39	28	%47.45
النهار	04	%09.75	10	%16.94
سيدتي	00	%00	10	%16.94
ليبرتي	00	%00	03	%05.08

الهداف	19	%46.31	02	%03.38
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ وجود فروق بين الجنسيين فيما يتعلق بالصحف الإلكترونية التي يتعرضون إليها حيث نجد أن 46.31% من الذكور يتعرضون لصحيفة الهداف، بينما لا تتجاوز النسبة عند الإناث 03.38% ونجد أن صحيفة الشروق الإلكترونية تحظى باهتمام 24.39% من الذكور المبحوثين، بينما تصل النسبة عند الإناث 47.45% ونلاحظ أن 19.51% من الذكور المبحوثين يفضلون صحيفة الخبر أما الإناث يفضلنها بنسبة 10,16% أما النهار هي المفضلة لدى 09.75% من الذكور المبحوثين وتصل النسبة عند الإناث إلى 16.94% أما صحيفتي سيدتي وليبرتي نجد أن الذكور لا يتعرضون إليها مطلقا، بينما الإناث يتعرضن لسيدتي بنسبة 16.94% و 05.08% بالنسبة لصحيفة ليبرتي.

تستقطب صحيفة الهداف معظم الطلبة الجامعيين الذكور لأنها تتناول الأحداث الرياضية على الساحة الوطنية والدولية بنوع من الاحتراف، أما صحيفة الشروق تستقطب نسبة معتبرة من الطالبات الجامعيات بسبب تنوعها وتناولها لمختلف المواضيع بطريقة محترفة، ونجد أن الإناث الأكثر تعرضا من الذكور للصحف الإلكترونية النهار وسيدتي وليبرتي لأن الإناث أكثر ميلا للإثارة وأخبار النجوم والمشاهير كما أنهن يعتبرون اللغة الفرنسية مؤشر يعكس ثقافة الفرد ومكانته الجيدة في المجتمع، بينما نجد صحيفة الخبر الأكثر استقطاب للذكور من الإناث نظرا لرغبة الذكور في الحصول على معلومات بطريقة بعيدة عن الإثارة.

جدول رقم 4. 18: يمثل أهم الصعوبات التي يواجهها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسب المئوية%
انقطاع الإنترنيت	53	%53
الإرهاق البصري	37	%37
عدم معرفة اسم الموقع	10	%10
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أن 53% من المبحوثين يعتبرون انقطاع الإنترنيت من أهم الصعوبات التي يواجهونها عند تعرضهم للصحافة الإلكترونية، بينما يأتي الإرهاق البصري في المرتبة الثانية بنسبة 37%. أما معرفة اسم الموقع يحتل المرتبة الأخيرة بـ 10%.

يتضح أن انقطاع الإنترنيت يمثل أهم صعوبة لدى الطلبة الجامعيين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية، وهناك عدة عوامل تتسبب في انقطاع الإنترنيت مثل حدوث عطب شبكة الإرسال، كما أن المناطق البعيدة عن المدن تشهد انقطاع للإنترنيت مع ضعف التدفق، أما الطلبة الذين يرون أن الإرهاق البصري هو أهم صعوبة تواجههم أثناء تعرضهم للصحف الالكترونية، هم في الغالب الأكثر تعرضا لشبكة الإنترنيت، ما يسبب لهم نوعا من الإرهاق البصري بسبب الألوان والإضاءة التي تميز شبكة الإنترنيت، في حين نجد أن 10% فقط من الطلبة الجامعيين يعتبرون عدم معرفة اسم الموقع أهم صعوبة لديهم أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية، وهذا راجع إلى تشابه بعض أسماء المواقع فيما بينهما.

جدول رقم 4. 19: يمثل أهم الصعوبات التي يواجهها المبحوثين أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
انقطاع الإنترنيت	26	%63.41	27	%45.76
الإرهاق البصري	12	%29.26	25	%42.37
عدم معرفة اسم الموقع	03	%07.31	07	%11.86
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ وجود فروق بين الإناث والذكور بين الطلبة الجامعيين فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية، فنجد أن 63.41% من الذكور يعتبرون انقطاع الإنترنيت أهم صعوبة بينما النسبة عند الإناث لا تتجاوز 45.76%، ونلاحظ أن الإرهاق البصري يمثل أهم صعوبة عند الإناث بنسبة 42.37% بينما عند الذكور لا يتعدى 29.26%، ونجد أن عدم معرفة اسم الموقع يمثل أهم صعوبة لدى الذكور بنسبة 07.31% في حين تصل النسبة عند الإناث إلى 11.86%.

يعتبر انقطاع الإنترنيت عند الذكور أهم صعوبة يواجهونها أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية وهذا راجع لتعرض معظمهم لهذه الصحف خارج البيت، وفي أماكن مختلفة من خلال الهاتف النقال، رفيما يتعلق بالإناث أن 45.76% منهن يعتبرون انقطاع الإنترنيت أهم صعوبة يواجهنها أثناء تعرضهن للصحف الإلكترونية، وهي نسبة أقل من الذكور ويتضح أن

42.37% من الإناث يعتبرون الإرهاق البصري أهم صعوبة وهي نسبة تتجاوز نسبة الذكور التي لا تتعدى 29.26% وهذا لكون أن الإناث الأكثر ميلا من الذكور إلى الألوان والأضواء مقارنة بالذكور، أما عدم معرفة اسم الموقع يمثل أهم صعوبة لدى 11.86% من الطالبات الجامعات وهي نسبة أكبر من الذكور لكون أن الذكور هم الأكثر معرفة من الإناث فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية.

المحور الثالث: عرض وتحليل وتفسير بيانات دوافع تعرض المبحوثين للصحافة الإلكترونية.

جدول رقم 4. 20: يوضح أغراض تعرض الطلبة الجامعين للصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسب المئوية%
الحصول على المعلومات والأخبار	63	%63
الترفيه	15	%15
التثقيف	22	%22
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أن 63% من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية بغرض الحصول على المعلومات والأخبار 22% منهم يتعرضون لها بغرض التثقيف، ونلاحظ أن 15% من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية بغرض الترفيه.

أغلب الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية بغرض الحصول على المعلومات والأخبار وهذا راجع لكون هذه الفئة من المجتمع أما الطلبة الجامعيين الذين يتعرضون لها بغرض التثقيف نجدهم الأكثر رغبة في تكوين ثقافة تساعدهم على بناء صورة صحية حول مختلف القضايا، أما الطلبة الجامعيين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية بغرض الترفيه نجدهم يشكلون نسبة قليلة من المبحوثين، وهذا بسبب كثرة المواقع الترفيه في شبكة الأنترنيت بعيدا عن الصحافة الإلكترونية.

جدول رقم 4. 21: يوضح أغراض تعرض الطلبة الجامعين للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%

الحصول على المعلومات والأخبار	64	%58.53	50	%66.10
الترفيه	06	%14.63	07	%15.25
التثقيف	11	%26.82	02	%18.64
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ وجود فروق بين الجنسيين فيما يتعلق بالغرض من التعرض للصحف الإلكترونية، حيث نلاحظ أن 58.53% من الذكور يتعرضون لها بغرض الحصول على المعلومات والأخبار و66.10% عند الإناث، ونجد أن 26.82 من الذكور يتعرضون لها بغرض التثقيف بينما لا تتجاوز النسبة عند الإناث 18.64% ونلاحظ أن الإناث يتعرضون للصحف الإلكترونية بغرض الترفيه بنسبة 15.25% والنسبة عند الذكور هي 14.63%.

الإناث أكثر من الذكور في التعرض للصحف الإلكترونية بغرض الحصول على المعلومات والأخبار وهذا راجع لكون الإناث أكثر اعتمادا من الذكور عليها في الحصول على المعلومات والأخبار وهذا نظرا لطبيعة المواضيع التي تتعرض لها الإناث حيث أن معظمها مواضيع إثارة وتتعلق بأخبار النجوم، ونجد أن النسبة متقاربة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بغرض الترفيه وهذا راجع لكون كلا الجنسيين هم من الطبقة المثقفة من المجتمع، فيما نجد أن الذكور الأكثر اعتمادا على الصحف الإلكترونية بغرض التثقيف من الإناث، لكون أن الذكور لديهم رغبة في تكوين ثقافة عامة لمواجهة مختلف الصعوبات في حياتهم العملية بشكل خاص.

جدول رقم 4. 22: يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	% 11
نادرا	89	% 89
المجموع	100	% 100

نلاحظ في الجدول أن 89 % من المبحوثين يتفاعلون مع مواضيع الصحافة الإلكترونية نادرا، و11 % دائما.

يتضح أن معظم الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع مواضيع الصحافة الإلكترونية بصورة نادرة وهذا راجع أساسا لكونهم يفضلون الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك، لما تتمتع به هذه المواقع من مزايا عديدة، كما أن الصحافة الإلكترونية لم تحظى بعد باهتمام كبير

من الطلبة الجامعيين، و 11 % فقط يتفاعلون مع الصحافة الإلكترونية بصفة دائمة، حيث يرون فيها بديلا حقيقيا للصحافة المطبوعة.

جدول رقم 4. 23: يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
دائما	05	%12.19	06	%10.16
نادرا	36	%87.80	53	%89.83
مجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ في الجدول وجود فروق صغيرة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بطبيعة التفاعل مع مواضيع الصحف الإلكترونية، حيث نجد أن 87.80% من الذكور يتفاعلون مع مواضيع الصحف الإلكترونية بصفة نادر ، و89.83% من الإناث يتفاعلن معها بصفة نادرة، ونلاحظ أن 12.19% من الذكور يتفاعلون مع مواضيع الصحف الإلكترونية بصفة دائمة بينما لا تتجاوز النسبة عند الإناث 10.16%.

نجد أن الذكور أكثر بقليل من الإناث في الحرص على التفاعل مع المواضيع التي تثيرها الصحف الإلكترونية خصوصا فيما يتعلق بالنشر والتعليق وهذا راجع لكون الذكور يتمتعون بنوع من الحرية في إبداء وجهات نظرهم من خلال هوياتهم الحقيقية، بينما الإناث أغلبهن يعلقون على هذه المواضيع بهويات مزيفة وهذا راجع لعادات المجتمع.

جدول رقم 4. 24: يوضح طريقة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
البريد الإلكتروني	11	%11
التعليق	71	%71
النشر	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أن أغلبية عينة الدراسة تتفاعل مع مواضيع الصحافة الإلكترونية، من خلال التعليق بنسبة تقدر بـ 71% ويأتي النشر في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ 18% ونلاحظ في الجدول أن 11% من أفراد العينة المبحوثة يتفاعلون مع مواضيع الصحافة الإلكترونية من خلال البريد الإلكتروني.

يتضح أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون التعليق على مواضيع الصحافة الإلكترونية وهذا راجع لكون أن التعليق يمثل أسهل أشكال التفاعل مع مواضيع هذه الصحف، كما أن التعليق يسمح لهم بأداء وجهات نظرهم اتجاه القضايا المثارة وتبادل وجهات النظر مع مختلف القراء، ما يفتح لهم الباب واسعا للحصول على المزيد من الأفكار والمعلومات، أما الطلبة الذين يتفاعلون مع مواضيع الصحافة الإلكترونية من خلال النشر نجدهم أكثر حرصا على مشاركة الآخرين مختلف الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك، وهذا التفاعل يتمثل أساسا في إرسال رسائل إلى هذه الصحف والقائمين عليها قصد إبداء وجهات نظرهم فيما تقدمه.

جدول رقم 4. 25: يوضح طريقة تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
البريد الالكتروني	03	%07.31	08	%13.55
التعليق	30	%73.17	41	%69.49
النشر	08	%19.51	10	%16.94
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ في الجدول وجود فروق بين المبحوثين الذكور والإناث فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع مواضيع الصحافة الإلكترونية، حيث نجد أن 73.17% من الذكور المبحوثين يتفاعلون من خلال التعليق والإناث بنسبة 69.49% و19.51% من الذكور يتفاعلون من خلال النشر، والإناث بنسبة 16.94% ، أما البريد الإلكتروني نجد أن 07.31% من الذكور يعتمدون عليه في التفاعل بينما الإناث يعتمدون عليه بنسبة 13.55%.

هناك فروق بين الطالبات الجامعيات والطلبة الذكور في أشكال التفاعل حيث نجد أن الإناث الأقل اعتمادا على التعليق وهذا راجع أساسا إلى اعتماد اغلبهن على هويات مزيفة، عكس الذكور الذين لا يجدون مشكلة في إظهار هويتهم الحقيقية وهذا راجع إلى عادات المجتمع، ونجد أن الإناث الأكثر اعتمادا على البريد الإلكتروني من الذكور ما يمنحه لهن من سرية وثقة، بينما نجد أن الذكور الأكثر نشرا لمواضيع الصحف الإلكترونية نظرا لامتلاك معظمهم حسابات في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث.

المحور الرابع: عرض وتحليل وتفسير رأي المبحوثين في الصحافة الإلكترونية.

جدول رقم 4. 26: يوضح إيجابيات الصحافة الإلكترونية لدى المبحوثين:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
التفاعلية	16	%16
التنوع	24	%24
سهولة التعرض	22	%22
الآنية في نقل الأخبار	38	%38
المجموع	100	%100

يبين الجدول أن 38% من المبحوثين يعتبرون الآنية أهم ايجابيات الصحف الإلكترونية ويأتي التنوع في المرتبة الثانية بنسبة بـ 24%، بينما 22% من المبحوثين يعتبرون سهولة التعرض أهم ايجابيات الصحف الإلكترونية، بينما 16% من المبحوثين يعتبرون التفاعلية أهم ايجابيات الصحف الإلكترونية.

تعتبر الآنية من أهم ايجابيات الصحف الالكترونية لدى 38% من الطلبة الجامعيين، خصوصا وأن هذه الميزة تسمح لهم بالمتابعة الأحداث لحظة بلحظة، أما سهولة التعرض فتعتبر كثاني أهم ايجابية للصحف الإلكترونية لدى 24%، حيث لا يحتاج القارئ فيها لتنقل من أجل شراء صحيفة، كما تسمح لهم الصحف الإلكترونية بمتابعة الأحداث في مختلف الأماكن دون مراعاة حاجزي المكان والزمان، أما التنوع نجده أيضا من أهم ايجابيات الصحف الالكترونية لدى 22% من الطلبة الجامعيين، حيث نجد أن الصحف الالكترونية تتناول مواضيع عديدة وكثيرة دون مراعاة حاجز المساحة، فيما تحتل التفاعلية المرتبة الأخيرة كون أن الطلبة الجامعيين لا يتفاعلون بكثرة مع المواضيع التي تتناولها الصحف الالكترونية.

جدول رقم 4. 27: يوضح إيجابيات الصحافة الإلكترونية لدى المبحوثين حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
التفاعلية	08	%19.51	08	%13.55
التنوع	07	%17.07	17	%28.81
سهولة التعرض	11	%26.82	11	%18.64
الآنية في نقل الخبر	15	%36.58	23	%38.98
المجموع	41	%100	49	%100

نلاحظ في الجدول فروق بين الذكور والإناث لدى المبحوثين فيما يتعلق بأهم ايجابيات الصحيفة الإلكترونية، حيث نجد أن 36.85% من الذكور يعتبرون الآنية أهم ايجابيات الصحافة الإلكترونية 38.98% من الإناث يعتبرنها كذلك، و26.82% من الذكور يعتبرونها سهولة التعرض أهم ايجابيات الصحافة الإلكترونية في حين لا تتجاوز النسبة عند الإناث 18.64%، ونلاحظ أن 19.51% من الذكور المبحوثين يعتبرون التفاعلية أهم ايجابيات الصحافة الإلكترونية بينما لإناث لا تتجاوز النسبة عندهم 13.55% ونلاحظ أن 17.07% من الذكور المبحوثين يعتبرون التنوع أهم ايجابيات الصحافة الإلكترونية بينما تصل النسبة عند الإناث إلى 28.81%.

فيما يتعلق بالآنية نجد أن هناك فروق طفيفة بين الذكور والإناث حيث كلاهما يعتبرونها أهم ايجابية وهو ما يعكس رغبة كلا الجنسين في متابعة الأحداث لحظة بلحظة، أما فيما يتعلق بالتنوع نجد أن الإناث الأكثر من الذكور في اعتباره أهم ايجابية وهذا راجع لرغبة الطالبات في الحصول علة المعلومات في مختلف المجالات أكثر من الذكور، بينما سهولة التعرض يعتبرها الذكور أهم ايجابيات الصحافة الإلكترونية أكثر من الإناث لكون أن الذكور يجيدون سهولة في التعرض للصحافة الإلكترونية خارج المنزل، وفي أي مكان دون عناء التنقل، كما نجد أن الذكور أكثر تفاعلية من الإناث لكون أن الذكور يفضلون مشاركة وجهات نظرهم مع الآخرين أكثر من الإناث.

جدول رقم 4. 28: يوضح أهم سلبيات الصحافة الإلكترونية لدى المبحوثين:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
غياب الإطار القانوني	09	%09
الشائعات	45	%45
غياب المصداقية	31	%31
كثرة الروابط	15	%15
المجموع	100	%100

نلاحظ أن 45% من المبحوثين يعتبرون الشائعات أهم سلبيات الصحافة الإلكترونية و31% يعتبرون غياب المصداقية أهم سلبياتها، في حين يرى 15% من المبحوثين أن كثرة الروابط تمثل أهم سلبيات الصحافة الإلكترونية، بينما يرى 09% من المبحوثين أن غياب الإطار القانوني يمثل أهم سلبياتها.

يتضح أن الشائعات تعتبر لدى نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين أهم سلبيات الصحف الإلكترونية خصوصا وأن الصحف الإلكترونية لا تخضع للرقابة في ظل الحرية التي تمنحها لها شبكة الإنترنيت، فيما يرى 31% من الطلبة الجامعيين أن غياب المصداقية هي أهم سلبياتها وهذا راجع لعدم تمتع الصحف الإلكترونية بالطابع المؤسساتي، والكثير منها يبقى مسئولها مجهولون، أما الذي يعتبرون كثرة الروابط تمثل أهم سلبيات الصحف الإلكترونية، كون هذه السلبية تسبب لديهم التشتت والضياع بين مختلف المواضيع نظرا لما تتمتع به الصحف الإلكترونية من مساحة غير محدودة، تسمح بتصفح مواضيع ذات صلة، في حين نجد أن 09% يعتبر غياب الإطار القانوني أهم سلبيات الصحف الإلكترونية في ظل غياب التشريعات والقوانين التي بإمكانها تنظيم هذا النوع من الصحافة.

جدول رقم 4. 29: يوضح أهم سلبيات الصحافة الإلكترونية لدى المبحوثين حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
غياب الإطار القانوني	03	%07.31	06	%10.16
الشائعات	17	%17.46	28	%47.45
غياب المصداقية	13	%31.70	18	%30.50
كثرة الروابط	08	%19.51	07	%11.86
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ من الجدول وجود فروق بين الذكور والإناث المبحوثين فيما يتعلق بأهم سلبيات الصحف الالكترونية حيث نجد أن 41.46% من الذكور يعتبرون الشائعات أهم السلبيات أما الإناث يعتبرونها كذلك بنسبة 47.45% ونلاحظ أن غياب المصداقية تمثل أهم سلبية لدى 31.70% و30.50% لدى الإناث، في حين تعتبر كثرة الروابط أهم سلبيات الصحف الإلكترونية لدى 19.51% من المبحوثين الذكور و11.86% لدى الإناث، أما غياب الإطار القانوني نجده يمثل أهم سلبيات الصحف الإلكترونية لدى 07.31% من الذكور المبحوثين و10.16% لدى الإناث.

فيما يتعلق بكثرة الروابط نجد أن الإناث الأقل من الذكور في اعتباره أهم سلبيات الصحف الإلكترونية كون أن الإناث الأكثر فضولا لمعرفة خلفيات الأحداث خصوصا ما يتعلق بحياة المشاهير مقارنة من الذكور الذين يفضلون استيعاب الأخبار دون تشتت، أما الشائعات وغياب الإطار القانوني تمثل أهم سلبيات الصحف الإلكترونية لدى الإناث أكثر من الذكور لكون الإناث الأكثر تأثرا بالشائعات بسبب طبيعتهن العاطفية، في حين تتقارب النسبة لدى الذكور والإناث فيما يتعلق بغياب المصداقية بسبب عدم ارتباط هذا المتغير بجنس دون غيره.

جدول رقم 4. 30: يوضح أهم التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية لدى المبحوثين:

التكرارات / الجنس	التكرار	النسب المئوية%
العنصر البشري المؤهل	31	%31
المنافسة	54	%54
التمويل	15	%15
المجموع	100	%100

نلاحظ من الجدول أن 54% من الطلبة الجامعيين يعتبرون المنافسة أهم التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية، ويأتي العنصر البشري المؤهل في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ 31%، ويأتي التمويل كآخر تحدي يواجه الصحافة الإلكترونية بنسبة تقدر بـ 15%.

نلاحظ أن معظم الطلبة الجامعيين يعتبرون أن المنافسة تتمثل أهم تحدي للصحف الإلكترونية، خصوصا في ظل كثرة المواقع الإلكترونية خصوصا الاجتماعية مثل موقع الفايسبوك الذي نجده يستحوذ على اهتمامات نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين، كما أن الصحافة الورقية مازالت تتمتع لدى العديد من الطلبة الجامعيين، بالجاذبية والمصداقية، أما الذين يعتبرون العنصر البشري المؤهل أهم تحدي يواجه الصحف الإلكترونية، هذا الاعتبار نابع من كون الصحفي الإلكتروني نادر، كما أنه لا يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الصحفي في الصحف الورقية وهذا راجع لغياب الطابع المؤسساتي الصحف الإلكترونية، فيما التمويل يمثل التحدي الأهم لدى 15% من الطلبة الجامعيين والتمويل يتعلق أساسا بعدم ثقة المؤسسات الاقتصادية بالإشهار الإلكتروني.

جدول رقم 4. 31: يوضح أهم التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية لدى المبحوثين حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
العنصر البشري المؤهل	12	%29.62	19	%32.20
المنافسة	22	%53.65	32	%54.23
التمويل	07	%17.07	08	%13.55
المجموع	41	%100	59	%100

نلاحظ وجود فروق بين الذكور والإناث لدى الطلبة الجامعيين فيما يتعلق بالمنافسة حيث نجد أن 53.65% من الطلبة الذكور يعتبرونها أهم تحدي يواجه الصحافة الإلكترونية و54.23% من الطالبات الجمعيات يعتبرنها كذلك، ونلاحظ أن 29.62% من الطلبة الذكور يعتبرون العنصر البشري المؤهل أهم تحدي أما الإناث نسبة تقدر بـ 32.20% أما التمويل نجده أهم تحدي لدى 17.07% من الطلبة الذكور و13.55% لدى الإناث.

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس فيما يتعلق بأهم التحديات التي تواجهها الصحف الإلكترونية، حيث نجد المنافسة تمثل أهم تحدي لدى كلا الجنسيين في ظل وجود صحافة مطبوعة تتمتع بالطابع المؤسساتي واستحواذها على نسبة كبيرة من الإشهار.

جدول رقم 4. 32: يوضح رأي المبحوثين في طبيعة العلاقة بين الصحف المطبوعة والإلكترونية:

التكرارات / الفئات	التكرار	النسب المئوية%
بديلا للصحافة المطبوعة	34	%34
مكملا للصحافة المطبوعة	66	%66
المجموع	100	%100

نلاحظ في الجدول أن 66% من المبحوثين يعتبرون الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة المطبوعة، في حين يعتبرها 34% من المبحوثين بديلا لها.

يتضح أن معظم الطلبة الجامعيين يعتبرون الصحف الالكترونية مكملا للصحف المطبوعة، وليست بديلا لها، بسبب أن الصحف الالكترونية لا تتمتع بالطابع المؤسساتي، كما انه لا توجد تشريعات قانونية تنظم هذا الشكل الجديد من الصحافة، في حين نجد أن الصحافة المطبوعة قديمة قدم الزمان ووصلت إلى مستويات كبيرة من التنظيم ومازالت تحظى باهتمام المؤسسات الاقتصادية التي تعتمد عليها في الإشهار على منتجاتها.

جدول رقم 4. 33: يوضح رأي المبحوثين في طبيعة العلاقة بين الصحف المطبوعة والإلكترونية حسب متغير الجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسب مئوية%	تكرار	نسب مئوية%
بديلا للصحافة المطبوعة	13	%73.17	21	%35.59
مكملا للصحافة المطبوعة	28	%68.99	38	%64.40
مجموع	41	100	59	%100

نلاحظ وجود فروق ليست كبيرة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستقبل الصحافة الإلكترونية حيث يعتبر 68.99% من الذكور أنها مكملة للصحافة المطبوعة، أما النسبة عند الإناث لا تتجاوز 64.40%، ونلاحظ أن 31.70% من الذكور يعتبرونها بديلا للصحافة الإلكترونية و35.59% من الإناث يعتبرونها بديلا للصحافة المطبوعة.

يتضح أن الذكر أكثر بقليل في اعتبار الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة المطبوعة من الإناث كون أن الذكور مازال العديد منهم يفضلون الصحف المطبوعة ويعتبرونها أكثر مصداقية، في حين نجد أن الإناث يعتبرون الصحافة الإلكترونية بديلا سهلا للصحافة المطبوعة أكثر من الذكور وهذا راجع لكون أن الصحف الإلكترونية تمنح لهن القدرة على التحكم في التعرض للأخبار والمعلومات في المكان والزمان المناسبان.

خامسا: النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن 47% من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية، أحيانا وما يقدر بـ 09% يتعرضون لها بصفة دائمة، بينما 44% من الطلبة الجامعيين يتعرضون لها بصورة نادرة، وأكدت الدراسة أنه لا توجد فروق كبيرة بين الجنسيين بالنسبة للطلبة الجامعيين في تعرضهم للصحف الإلكترونية.

2. أن 54% من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية في فترات زمنية غير م محددة، و25 % منهم يفضلون إليها في الفترة المسائية، والإناث أكثر تفضيلا لهذه الفترة بـ 41.15 % من الذكور التي لا تتجاوز النسبة عندهم 21.95% في حين توصلت الدراسة إلى أن 11%من الطلبة يتعرضون للصحف الإلكترونية ليلا وهذه الفترة أكثر تفضيلا لدى الذكور مقارنة بالإناث، وأكدت الدراسة أن الفترة الصباحية والظهيرة هي الأقل تفضيلا لدى الطلبة الجامعيين بالنسب لا تتجاوز 06%.

3. أن 70% من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية لمدة أقل م ننصف ساعة، خصوصا عند الإناث بنسبة تقدر ب 77.96% أما الذكور فالنسبة لا تتجاوز 63.41%، وأثبتت الدراسة أن 21.95 % من الذكور يتعرضون لها لمدة ساعة أما الإناث تقدر النسبة عندهن بـ 16.94%، بينما 12 فقط يتعرضون للصحف الإلكترونية لمدة تتجاوز السعة خصوصا عند الذكور حيث تقدر النسبة بـ 14.63% بينما لا تتجاوز 05.08 %عند الإناث.

4. أن 59% من الطبلة الجامعيين يعتمدون على الهاتف المنزل أثناء تعرضهم للصحافة الإلكترونية مع تسجيل تقارب بين الجنسين في الاعتماد على الهاتف المحمول، حيث النسبة عند الذكور تصل 60.97% والإناث 57.62%، وأن 18% من الطلبة يعتمدون على الكمبيوتر الممول مع تسجيل أن الذكور أكثر اعتمادا على هذا الجهاز من الإناث بنسبة لا تتجاوز 10 % بينما الإناث أكثر اعتمادا على الكمبيوتر الثابت بنسبة تصل إلى 08.64% بينما الذكور 14.63%، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور لا يعتمدون على اللوحة الإلكترونية في تعرضهم للصحف الإلكترونية بينما الإناث يعتمدن عليها بنسبة06%.

5. أن المواضيع الرياضية أكثر تفضيلا لدى الطلبة الجامعيين الذكور بنسبة تصل إلى 63.41% أما المواضيع الفنية تستحوذ على 45.76% من اهتمامات الطلبة الجامعيين الإناث، في الصحف الإلكترونية، وتأتي المواضيع الاجتماعية في المرتبة الثانية في جذبها لاهتمامات الطالبات الجامعيات بنسبة تقدر بـ 37.28% أما الذكور فتوصلت الدراسة إلى أن 17.07% منهم يفضلون المواضيع السياسية. و14.63% منهم يفضلون المواضيع الاجتماعية. وتوصلت

1. الكتب:

2. إبراهيم بعزيز: **الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة**، د ط، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2012.
3. أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، د ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
4. جان جيران الدهوي: **العولمة والقيم**، د ط، دمشق، دار علاء الدين، 2010.
5. جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي**، د ط، الأردن، الدار الثقافية والعلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2000.
6. رضا عبد الواحد أمين: **الصحافة الإلكترونية**، ط 01، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007.
7. زيد منير سليمان: **الصحافة الإلكترونية**، د ط، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
8. سامية الساعات: **الثقافة والشخصية**، ط 02، بيروت، دار النهضة العربية، 1983.
9. سعد بن المحارب سعد: **الإعلام الجديد في السعودية**، د ط، بيروت، دار الجداول، 2011.
10. عامر قندلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، د ط، الكويت، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 1998.
11. عبد الأمير فيصل: **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، د ط، بيروت، مركز الدراسات الوحدة العربية، 2003.
12. عزت حجازي: **الشباب العربي ومشكلاته**، د ط، الكويت، عالم المعرفة، 1985.
13. عبد الرحمان الوافي: **في سيكولوجية الشباب**، ط 01، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.
14. عبد العزيز الشريف: **الإعلام الإلكتروني**، د ط، القاهرة، دار يافا للنشر والتوزيع، 2007.
15. عبد المجيد رزق الله: **في سبيل مجتمع جديد ومستقبل أفضل**، تونس، دار المعارف للطباعة والنشر، 1987.
16. عبير الرحباني: **الإعلام الرقمي (الإلكتروني)**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
17. طي عبد المعطي وآخرون: **أساليب البحث العلمية**، ط 01، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1988.

18. على كنعان: **الصحافة مفهومها وأنواعها**، د ط، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، 2014.

19. عماد حسن، حسن ليلى: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، د ط، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1988.

20. فؤاد أحمد الساري: **وسائل الإعلام النشأة والتطوير**، ط 01، عمان، دار أسامة، 2011.

21. ماجد سالم تربان: **الإنترنيت والصحافة الإلكترونية –رؤية مستقبلية–**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008.

22. محمد شفيق: **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، د ط، دون مكان الطبع، المكتب الجامعي الحديث.

23. محمد شطاح: **قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا**، الجزائر، دار الهدى، 2006.

24. محمد لعقاب: **الإنترنيت وعصر ثورة المعلومات**، ط 01، الجزائر، دار هومة، 1999.

25. محمد علم الدين: **الصحافة في عصر المعلومات –الأساسيات والمستجدات–**، القاهرة، دار النشر، 2000.

26. محمد علم الدين: **أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين**، جامعة القاهرة، المكتبة العصرية، 2009.

27. موسى جواد الموسوي: **الإعلام الحديث**، بغداد، مكتبة الإعلام والمجتمع، 2011.

28. منى سعيد الحديدي وآخرون: **الإعلام والمجتمع**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1996.

29. معن خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.

30. منى العبد الله: **الاتصال في عصر المعلومات –الدور والتحديات الجديدة–**، بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1999.

31. هرفت محمد كامل الطرابشي: مدخل إلى صحافة **الأطفال**، ط 01، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003.

32. يامين بودهان: الشباب والإنترنيت، ط01، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2012.

أ. **الكتب المترجمة:**

32. موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشريف وسعيد بوعون، ط 02، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2006.

2. الرسائل الجامعية :

33. السعيد بومعيزة: **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004-2005.

34. بورحلة سليمان: **أثر استخدام الإنترنيت على الاتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، كلية السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006-2007.

35. رضا عبد الواحد أمين: **استخدامات النخبة المصرية للصحافة الإلكترونية**، رسالة ماجستير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الأزهر، القاهرة، 2004- 2005.

36. محمد الفاتح حمدي: **تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانعكاساتها على قيم الشباب الجزائري**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2008- 2009.

37. مها عبد الجيد صلاح: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية **عبر شبكة الإنترنيت**، دراسة تحليلية وميدانية منشورة، جامعة القاهرة، 1998- 1999.

38. نجاة بوسيدي: **عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، 1997- 1998.

3. الدوريات:

39. فضيل دليو وآخرون: **الباحث**، العدد الأول، معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.

4. القواميس:

40. راتب أحمد قبيعة: **القاموس العربي الصغير**، ط 01، بيروت، دار الراتب الجامعية، 1997.

ملخص دراسة

دراسة بعنوان استخدام تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية من إعداد الطالبة كتروسي أمال قصد الحصول على شهادة الماستر في تخصص وسائل الإعلام والمجتمع بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، في الموسم الجامعي 2018/2017

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية من خلال معرفة عاداتهم ودوافعهم في التعرض إليها بالإضافة إلى التعرف على رأيهم فيها كما تهدف إلى بيان الفروق في إجاباتهم حول واقع تعرضهم لها تبعا لمتغير الجنس.

وقد تكونت عينة الدراسة من 100 طالب جامعي، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة جامعة مستغانم ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة الحلية، وتحليلها وتفسيرها علميا.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة الاستبيان مكونة من 17 سؤالا وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج.

الدراسة إلى أن المواضيع الدينية والاقتصادية هي الأقل جذبا لاهتمامات الطلبة الجامعيين في الصحف الإلكترونية، وهذا عند كلا الجنسين.

6. أن 88% من الطلبة الجامعين يتعرضون للصحف الإلكترونية باللغة العربية، وأن 92.68% من الذكور يفضلونها بينما الإناث تقدر النسبة عندهن بـ 84.74% وأثبتت الدراسة أن الطالبات الجامعيات هن أكثر تعرضا للصحف الإلكترونية باللغة الفرنسية بنسبة 11.86% من الذكور الذين لا تتجاوز النسبة عندهم 04.87%، فيما تحتل الصحف الإلكترونية باللغة الإنجليزية المرتبة الثالثة تستقطب 03.38% من الطالبات الجامعيات بينما لا تتجاوز النسبة عند الذكور 02.43% وأثبتت الدراسة أن صحيفة الهداف الإلكترونية هي الأكثر تعرضا من الطلبة الجامعيين الذكور بنسبة تصل إلى 46.31% وتوصلت الدراسة أن صحيفتي النهار والخبر تستقطب من 10% إلى 17% من الطلبة الجامعيين، أما صحيفة سيدتي الإلكترونية تستقطب 16.94% من الطالبات الجامعيات، وصحيفة ليبرتي الإلكترونية تتعرض إليها 05.08% من الطالبات الجامعيات.

7. أن 53% من الطلبة الجامعيين يواجهون صعوبة انقطاع الإنترنيت أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية، خصوصا عند الذكور حيث تصل النسبة عندهم إلى 63.41% بينما الإناث لا تتجاوز 45.76% فيما أكدت الدراسة أن 42.37% من الطالبات الجامعيات يواجهون صعوبة في الإرهاق البصري أثناء تعرضهن للصحف الإلكترونية، بينما نسبة الذكور الذين يواجهون هذه الصعوبة من الطلبة الجامعيين لا تتجاوز 29.26% وتوصلت الدراسة أن 10% من الطلبة الجامعيين يواجهون صعوبة عدم معرفة اسم الموقع أثناء تعرضهم للصحف الإلكترونية.

8. أن 63 % من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية بغرض الحصول على المعلومات والأخبار، والإناث الأكثر تعرضا لهذه الصحف بغرض الحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة تقدر بـ 66.10% بينما الذكور تقدر بـ 58.53%، وتوصلت الدراسة إلى أن 22% من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية بغرض التثقيف، خصوصا الذكور فيما أثبتت الدراسة أن 15% فقط من الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية بغرض الترفيه مع تسجيل تقارب بين الذكور والإناث في تعرضهم للصحف الإلكترونية بغرض الترفيه.

9. أن 89% من الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع مواضيع الصحف الإلكترونية نادرا فقط، بينما 11% منهم يتفاعلون معها دائما مع عدم وجود فروق كبيرة بين الذكور والإناث.

10. أن 71% من الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع مواضيع الصحف الإلكترونية من خلال التعليق عليها، والذكور هم الأكثر تعليقا من الإناث بنسبة تتجاوز 04%، الإناث الدراسة أن

18% من الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع الصحف الإلكترونية من خلال النشر، فيما توصلت الدراسة إلى أن الطالبات الجمعيات الأكثر استخداما للبريد الإلكتروني في التفاعل مع الصحف الإلكترونية بالنسبة تقدر بـ 13.55% من الذكور حيث لا تتجاوز النسبة عندهم 07.31%.

11. أن 38% من الطلبة الجامعيين يعتبرون الآنية أهم ايجابيات الصحف الإلكترونية مع تسجيل تقارب النسب بين الذكور والإناث، وأوضحت الدراسة أن 28.81% من الطالبات الجمعيات يعتبرون التنوع أهم ايجابيات الصحف الإلكترونية، بينما الذكور لا تتجاوز النسبة عندهم 17.07%، وأثبتت الدراسة أن 22% من الطلبة الجامعيين يعتبرون سهولة التعرض أهم ايجابيات الصحف الإلكترونية، خصوصا الذكور حيث تصل النسبة عندهم إلى 26.86% بينما الإناث لا تتجاوز 18.64% وتوصلت الدراسة أن التفاعلية تعتبر أهم ايجابيات الصحف الإلكترونية بنسبة تقدر بـ 16% وهذه النسبة موزعة بين الذكور بـ 19.51% والإناث بنسبة تقدر بـ 13.55%.

12. أن 45% من الطلبة الجامعيين يعتبرون الشائعات أهم سلبيات الصحف الإلكترونية عند كلا الجنسين فيما توصلت الدراسة إلى أن 31% من الطلبة الجامعيين يعتبرون غياب المصداقية أهم سلبيات الصحف الإلكترونية فيما يرى 15 % من الطلبة الجامعيين أن كثرة الروابط تعتبر أهم سلبيات الصحف الإلكترونية بنسبة 19.51 % عند الذكور و 11.86% عند الإناث، بينما أثبتت الدراسة أن09 % فقط من الطلبة الجامعيين يعتبرون غياب الإطار القانوني أهم سلبيات الصحف الإلكترونية خصوصا عند الإناث حيث تقدر النسبة عندهن بـ 10.16 % بينما لا تتجاوز عند الذكور 07.31%.

13. أن 54% من الطلبة الجامعيين يعتبرون المنافسة أهم تحدي يواجه الصحف الإلكترونية عن كلا الجنسين، بينما 31% من الطلبة الجامعيين يعتبرون العنصر البشري المؤهل أهم تحدي يواجه الصحف الإلكترونية وهذه النسبة موزعة بين الذكور والإناث بنسبة تقدر عند الذكور بـ 29.62% وعند الإناث بـ 32.20% بينما 15% من الطلبة الجامعيين يعتبرون التمويل أهم تحدي يواجه الصحف الإلكترونية بنسبة 17.07% عند الذكور و13.55%عند الإناث.

14. أن 68.29% من الطالبات الجامعيات يعتبرون الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة المطبوعة و64.40% من الطلبة الذكور يعتبرونها كذلك، وما يعادل 66% من مجموع الطلبة الجامعيين، بينما توصلت الدراسة إلى أن 34% من الطلبة الجامعيين يعتبرونها بديلا لها بنسبة 31.70%عند الذكور و 35.59% عند الإناث.

سادسا: النتائج في ضوء فروض الدراسة

- أثبتت الدراسة أن الفرض الأول للدراسة القائل بأن أهم المواضيع التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين هي المواضيع الاجتماعية أنها فرضية غير صحية حيث أكدت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يفضلن أكثر المواضيع الفنية بنسبة تقدر بـ 45.76%، بينما الطلبة الجامعيين الذكور يفضلون أكثر المواضيع الرياضية بنسبة تقدر بـ 63.41%.
- أكدت الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي يعتبر الصحف الإلكترونية باللغة العربية هي الأكثر تفضيلا لدى الطلبة الجامعيين، حيث توصلت الدراسة إلى أن 88% من الطلبة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية باللغة العربية.
- فيما يتعلق بالفرض الثالث للدراسة والذي يؤكد بأن الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لتعرض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية، أثبتت هذه الدراسة عدم صحة هذا الفرض، حيث توصلت الدراسة إلى أن 25% من الطلبة الجامعيين يتعرضون لها في الفترة المسائية، في مقابل 54% من الطلبة الجامعيين يفضلون التعرض للصحف الإلكترونية لفترات غير محددة.
- أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة القائل بأن الحصول على المعلومات والأخبار يمثل أهم غرض لتعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية، حيث توصلت الدراسة إلى أن 63% من الطلبة الجامعيين يتعرضون لها بغرض الحصول على المعلومات والأخبار.

تعتبر هذه الدراسة محاولة لإعطاء صورة عن واقع تعرض الطلبة الجامعيين للصافة الإلكترونية وذلك من خلال رصد عادات ودوافع تعرضهم لها، وكذا رأيهم فيها.

وتوصلت هذه الدراسة عموما إلى أن الطلبة الجامعيين يتعرضون إلى الصحف الإلكترونية من اجل الحصول على المعلومات والأخبار بشكل أساسي، وهذا ما يعكس رغبتهم الدائمة في تنمية معارفهم من مختلف منابع المعرفة، كما أن مستواهم العلمي سمح لهم بتكوين رأي متوازن نوعا ما فيما يخص حقيقة الصحافة الإلكترونية، كما كشفت هذه الدراسة أن تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية يبقى محدودا لأسباب عدية أهمها استمرار الصحف المطبوعة في جذب اهتمام القراء من الطلبة الجامعيين لما تتمتع به من مصداقية في ظل الطابع المؤسساتي لها.

ويمكن القول أن الصحافة الإلكترونية بفضل ما تتمتع به مميزات عديدة تستطيع أن تحظى باهتمام أكبر من الطلبة الجامعيين في المستقبل خاصة مع ما توفره لهم إياه من خدمات عديدة مثل التفاعلية والآنية، تمكنهم من متابعة الأحداث وقت حدوثها في ظل تزايد عند التطبيقات على شبكة الإنترنيت التي تستقطب أساسا فئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر مواكبة لكل ما هو جديد.

ولهذا يعتبر البحث في الصحافة الإلكترونية من البحوث التي تستحق الدراسة والتقصي من خلال تسليط الضوء على:

- أهمية الصحافة الإلكترونية ودورها في نشر الأخبار على نطاق واسع دون الحاجة إلى إمكانيات كبيرة مثلما هو موجود في الصحافة المطبوعة.
- إجراء بحوث ودراسات حول جمهور الصحافة الإلكترونية خصوصا الشباب باعتبارهم الأكثر تعرضا للإنترنيت ومختلف خدماتها بما فيها الصحافة الإلكترونية.
- العمل على تطوير المعارف الخاصة بالصحافة الإلكترونية بشكل يسمح لقرائها من الاستفادة منها بشكل ايجابي.
- العمل على النهوض بالصحافة الإلكترونية من خلال تكوين صحفيين إلكترونيين محترفين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم وسائل الإعلام والمجتمع

استمارة الاستبيان حول:

واقع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة لجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

إن المعلومات المصرح بها في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظة:

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

إعداد الطالب:

إشراف الأستاذ:

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية:

3. هل تتعرض للصحافة الإلكترونية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4. ما هي فترات تعرضك للصحافة الإلكترونية؟

الصباحية ☐ الظهيرة ☐ المسائية ☐ الليلية ☐ غير محدد ☐

5. ما هي المدة الزمنية التي تقضيها يوميا أثناء تعرضك للصحف الإلكترونية؟

أقل من نصف ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

6. ما هي الوسيلة التي تتعرض من خلالها للصحف الإلكترونية؟

اللوحة الإلكترونية ☐ الهاتف المحمول ☐ الكمبيوتر الثابت ☐ الكمبيوتر المحمول ☐

7. ما هي المواضيع المفضلة لديك في الصحافة الإلكترونية؟

سياسية ☐ اجتماعية ☐ فنية ☐ دينية ☐ اقتصادية ☐ رياضية ☐

أخرى تذكر:.....

8. ما هي الصحف الإلكترونية المفضلة لديك؟

صحف باللغة العربية ☐ صحف باللغة الفرنسية ☐ صحف باللغة الإنجليزية ☐

أخرى تذكر:.....

9. اذكر أهم هذه الصحف:

.....

10. ما هي الصعوبات التي تواجهها أثناء تعرضك للصحافة الإلكترونية؟

انقطاع الإنترنيت ☐ الإرهاق البصري ☐ عدم معرفة اسم الموقع ☐

أخرى تذكر:.....

المحور الثالث: دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية:

11. هل تتعرض للصحافة الإلكترونية بغرض؟

الحصول على المعومات والأخبار ☐ الترفيه ☐ التثقيف ☐

أخرى تذكر:.....

12. هل تتفاعل مع المواضيع التي تتناولها الصحافة الإلكترونية؟

دائما ☐ نادرا ☐

13. ما طبيعة هذا التفاعل؟

البريد الإلكتروني ☐ التعليق ☐ النشر ☐

أخرى تذكر:.....

المحور الرابع: رأي الطلبة الجامعيين في الصحافة الإلكترونية

14. ما هي إيجابيات الصحافة الإلكترونية؟

التفاعلية ☐ التنوع ☐ سهولة التعرض ☐ الآنية في نقل الخبر ☐

أخرى تذكر:.....

15. ما هي سلبيات الصحافة الإلكترونية؟

غياب الإطار القانوني ☐ الشائعات ☐ غياب المصداقية ☐

أخرى تذكر:.....

16. ما هي أهم التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية؟

العنصر البشري المؤهل ☐ المنافسة ☐ التمويل ☐

أخرى تذكر:.....

17. كيف ترى الصحافة الإلكترونية؟

بديلا للصحافة المطبوعة ☐ مكملا للصحافة المطبوع ☐

18. لماذا؟

.....

.....

.....

ملحق رقم ()